جامعة مولود معمري – تيزي وزو-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

فرع الأرطفونيا

الذاكرة الدلالية عند الأطفال المصابين بالصمم الحاد الحاملين للجهاز السمعي

مذكرة لنيل شهادة الماستر في الأرطفونيا

تخصص: اضطرابات الصمم و قياس السمع

من إعداد الطالبتين:

مشاي نسيمة

لبديري حسيبة

تحت إشراف الأستاذة:

بن ناصر سهيلة

السنة الجامعية:2014-2015م

مشاي نسيمة بن ناصر سهيلة

لبديري حسيبة

كلمة شكر

الحمد لله على إحسانه والفضل له على توفيقه وامتنانه حمدا يليق بجلالة وجهه وعظيم سلطانه ، و الصلاة و السلام على إمام المعلمين وقدوة المربين نبينا محمد وعلى آله واصحابه أجمعين .

فبعون الله وتعالى وفضله تم إنجاز هذا العمل فله الشكر أولا و آخرا ، واعترافا بالفضل لأهله نتقدم بالشكر و التقدير إلى **أستاذتنا الفاضلة** المشرفة على هذا العمل الأستاذة "بن ناصر سهيلة " التي فتحت لنا أبواب بيتها و استقبلتنا فيه ، نشكرها على الدعم الذي قدمته لنا و النصائح التي أفادتنا بها في عملنا والتي ستفيدنا مستقبلا، **كما نشكر أساتذة جامعة تامدة** الذين أفادونا بتوجيهاتهم ، ونقدم جزيل الشكر إلى جميع العاملين بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا المتواجدة بولاية البويرة ونخص بالذكر الأخصائية الأرطوفونية التي دعمتنا كثيرا و إلى كل أطفال المدرسة.

إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل إلى :

إلى التي لا معنى لي بدونها ، بهجة القلب و هبة الرب **أمي** الغالية **أطال** الله في عمرها ، و **إلى النور الذي أنار لي دربي وسقاني من كأس العلم و كل** خير قدوة **أبي** الغالي والعزيز حفظه الله.

و إلى كل إخوتي و أخواتي.

وإلى كل أقاربي من قريب ومن بعيد.

و إلى كل أصدقائي و صديقاتي.

إلى كل من علمني حرفا و جعل طلب العلم هدفا لي.

وإلى كل أساتذتي وكل طلبة فرع الأرطفونيا.

و إلى كل من قرأ هذه الصفحة.

نسيمة

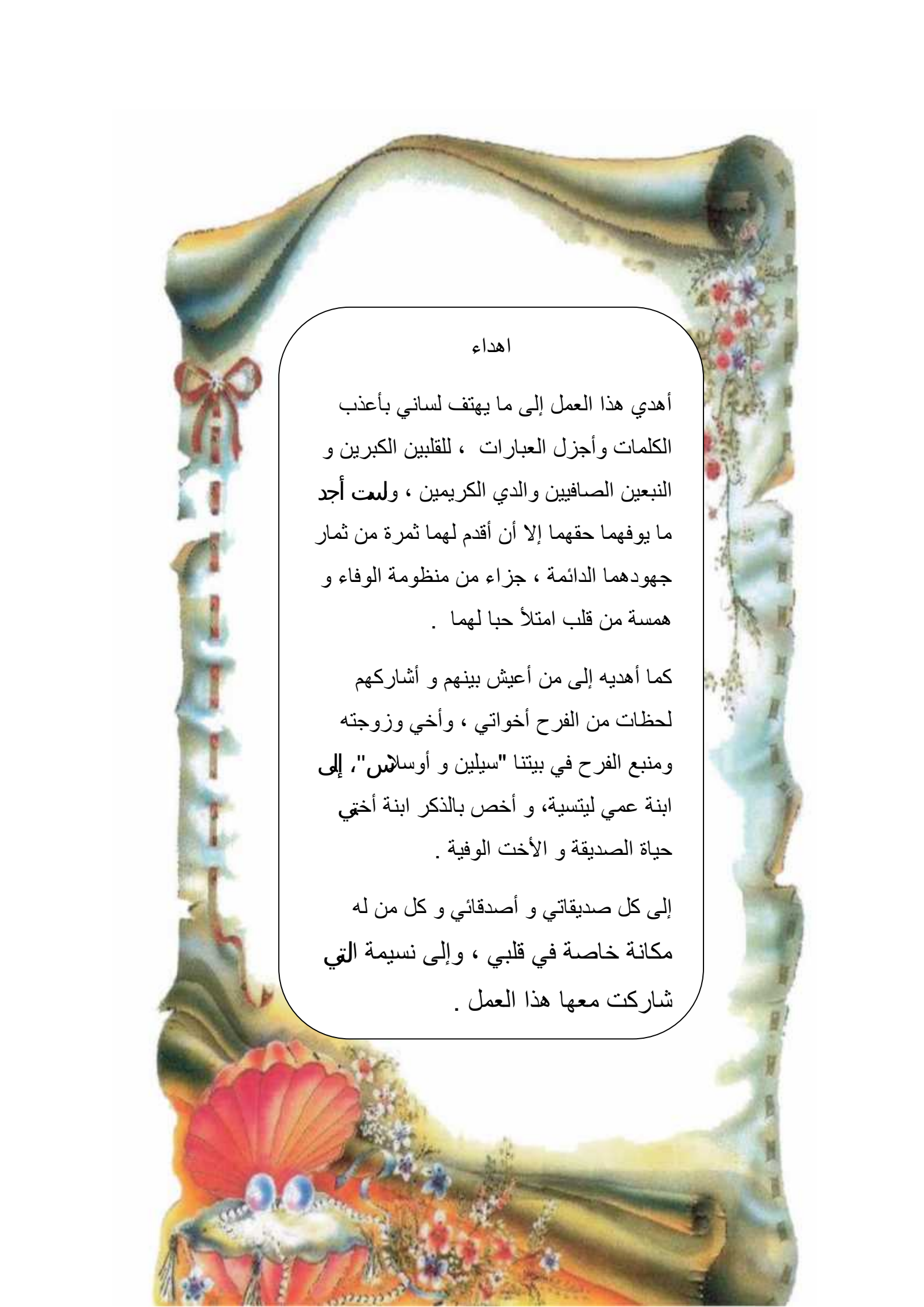

اهداء

أهدي هذا العمل إلى ما يهتف لساني بأعذب الكلمات وأجزل العبارات ، للقلبين الكبرين و النبعين الصافيين والدي الكريمين ، ولست أجد ما يوفهما حقهما إلا أن أقدم لهما ثمرة من ثمار جهودهما الدائمة ، جزاء من منظومة الوفاء و همسة من قلب امتلأ حبا لهما .

كما أهديه إلى من أعيش بينهم و أشاركهم لحظات من الفرح أخواتي ، وأخي وزوجته ومنبع الفرح في بيتنا "سيلين و أوسلاس"، إلى ابنة عمي ليتسية، و أخص بالذكر ابنة أختي حياة الصديقة و الأخت الوفية .

إلى كل صديقاتي و أصدقائي و كل من له مكانة خاصة في قلبي ، وإلى نسيمة التي شاركت معها هذا العمل .

الفهرس

مقدمة

الفصل الاول: مدخل الى الدراسة

الإشكالية و أبعادها.....ص6

الجانب النظري

الفصل الثاني :الصمم

تمهيد الفصل.....ص14

1-تعريف الأذن.....ص14

2-مكونات الأذن.....ص14

3-آلية السمع.....ص17

4- تعريف الإعاقة السمعية.....ص18

5-أسباب الإعاقة السمعية.....ص18

6-تصنيفات الاعاقة السمعية.....ص20

7-طرق الوقاية من الإعاقة السمعية.....ص22

الفصل الثالث :التجهيز السمعي

تمهيد الفصل.....ص24

1-نشأة التجهيز.....ص24

2-تعريف التجهيز.....ص25

3-مكونات التجهيز.....ص25

4-أنواع التجهيز.....ص26

5-الاختبارات المستعملة لاختيار التجهيز.....ص33

7-خطوات التجهيز.....ص35

8-طرق تقييم السماعات الطبية.....ص36

9-العوامل التي قد تؤثر على عمل المعينات السمعية.....ص37

10-أهمية التجهيز.....ص37

خلاصة الفصل.....ص38

الفصل الرابع: الذاكرة الدلالية

تمهيد الفصل.....ص40

1-تعريف الذاكرة ص40

2-ماهية الذاكرة.....ص41

3-صور الذاكرة.....ص42

4-طبيعة التذكر.....ص42

5- موقع الذاكرة.....ص43

6- أشكال الذاكرة.....ص46

7- أنواع الذاكرة.....ص49

8-تنظيم المعلومات داخل ذاكرة المعاني.....ص50

9- نماذج التنظيم داخل الذاكرة المعاني.....ص51

خلاصة الفصل ص54

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: منهجية البحث

تمهيد.....ص57

1منهج البحث.....ص57

2-عينة البحث وخصائصها.....ص58

3-مكان و زمان إجراء البحث.....ص58

4-أداة الدراسة.....ص58

الفصل السادس: تحليل النتائج

تمهيد الفصل.....ص69

1-التحليل الكمي و الكيفي للحالات.....ص70

2-تفسير و مناقشة النتائج.....ص95

4-الاستنتاج العام.....ص96

الخاتمة.....ص99

مقدمة

مقدمة

تعتبر حاسة السمع جد مهمة للإنسان ، إذ تساعده على إدراك المثيرات الخارجية ، و بالتالي يتفاعل معها ومن ثم يعيش و يمارس حياته بصفة عادية، لكن أحيانا يبتلي الإنسان بفقدان حاسة السمع الراجعة إلى أسباب عدة وراثية أو مكتسبة ،فيفقد القدرة على التواصل و الاتصال بالآخرين فيجد نفسه منعزلا و فاقدا لكل معاني الحياة لأن السمع يمنح الفهم و التعلم والتطور من كل الجوانب.

و يعد ميدان الصمم من بين الميادين التي لازالت تنال اهتمام معظم الباحثين من مختلف التخصصات كالطب ،علم النفس و أيضا تخصص الأرطفونيا ،والأسباب المؤدية إلى الصمم بكل أنواعه البسيط ، المتوسط و الحاد ، و نحن كطلبة في تخصص الأرطفونيا سنحاول ارتكاز بحثنا هذا حول الصمم الحاد .

و كما سبق ذكره أن مختلف التخصصات تبحث حول تقديم طرق علاجية فعالة ، و من هذه الطرق العلاجية نذكر التجهيز السمعي "الذي هو عبارة مساعدة فردية متكونة من ميكروفون و عدة طوابق لتفخيم السماعة تساعد الأصم على تعويض ما فقده من حاسة السمع" و هذا حسب القاموس الأرطفوني[1].

فالصمم هو اضطراب يجعل الطفل يبني عالم خاص به منفصل عن الأخرين ، و هذا حسب ما أكدته دراسة العالمين"Karlang" و "Kirl"سنة 1989 حيث توصلا إلى أن المعاقين سمعيا يميلون للتفاعل فيما بينهم أكثر مما يتفاعلون مع الآخرين مقارنة مع أي فئة من فئات الإعاقات الأخرى[2].

كما يمس هذا الاضطراب النمو اللغوي للطفل فيجعله إما متأخر أو مضطرب ،بالإضافة إلى اضطرابات على مستوى العمليات المعرفية المختلفة كالإنتباه ، الإدراك و الذاكرة.

---

[1] ابراهم عبد الله فرج الزريقات" الإعاقة السمعية" ،دار الفكر للطباعة و النشر، الأردن ،الطبعة الاولى ، 2009ص 218

[2] جمال الخطيب"مقدمة في الإعاقة السمعية "، دار الفكر و النشر، الأردن ط1998م ،ص10

هذه الأخيرة تمثل العمود الفقري لباقي العمليات فهي تعتبر إحدى **قدرات الدماغ التي تعمل** على تخزين و ترميز و استرجاع المعلومات، و ماشد انتباهنا هنا هو نوع من أنواع هذه الذاكرة و هي الذاكرة الدلالية التي تعتبر موسوعة عقلية للمعارف التي يكتسبها الفرد خلال حياته ، فهي تضم الأفعال، المفاهيم، و كذا المعلومات و المعارف الدلالية و اللسانية، إنها ***تعتبر كنز معرفي للشخص.***

و نظرا لأهمية موضوع الذاكرة الدلالية أجريت عدة دراسات في مختلف الدول فحسب Annie Domontالذاكرة الدلالية لها صلة بالأفعال و الأفكار من العالم الذي حولنا ممكن ، وتجمع المعارف التي نتحصل عليها عبر أفعالنا و أفكارنا [3]

و لهذا اختيارنا أن يكون موضوع بحثنا هذا حول " دراسة الذاكرة الدلالية عند الأطفال المصابين بالصمم الحاد و الحاملين للجهاز السمعي ، الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 **إلى** 10سنوات "، أي سنحاول معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين تطوير الذاكرة الدلالية بطريقة عادية عند هؤلاء الأطفال المصابين بالصمم **الحاد** .

أي معرفة هل هناك هل هناك **أثر** للصمم الحاد على نمو و تطوير الذاكرة الدلالية عند هؤلاء الأطفال.

و بالتالي نحاول القيام بعرض وجيز حول محتوى موضوع بحثنا و المتمثل فيما يلي : الفصل الاول الذي يعتبر كمدخل للدراسة ثم الجانب النظري الذي يحتوي على ثلاثة فصول وهي على التوالي:

في الفصل الثاني عالجنا فيه موضوع الصمم تناولنا فيه:

تعريف **الأذن** ،مكوناتها ,آلية السمع, تعريف الإعاقة السمعية, أسباب الإعاقة السمعية, تصنيفات الإعاقة السمعية, طرق الوقاية.

[3] Annie Domont,Memoire et langage, paris, Edition Masson (1998).

وفي الفصل الثاني تناولنا فيه :

نشأة التجهيز، تعريف التجهيز، مكونات التجهيز، أنواع التجهيز، الاختبارات المستعملة لاختيار التجهيز، خطوات التجهيز، طرق تقييم السماعات الطبية، العوامل التي قد تؤثر على عمل المعينات السمعية، أهمية التجهيز.

وفي الفصل الرابع تناولنا فيه:

تعريف الذاكرة، ماهية الذاكر، صور الذاكرة، طبيعة التذكر، موقع الذاكرة، أشكال الذاكرة ، أنواع الذاكرة.

وفي الفصل الخامس تناولنا فيه:

الدراسة الاستطلاعية، عينة البحث و خصائصها، مكان و زمان إجراء البحث، أداة الدراسة.

وفي الفصل السادس تناولنا فيه:

تقديم الحالات، التحليل الكمي و الكيفي لنتائج الاختبار، تحليل و مناقشة النتائج ،الاستنتاج العام.

ثم:

- الخاتمة
- قائمة المراجع
- الملاحق

الفصل الاول

الإشكالية وأبعادها

الاشكالية :

يعتمد الإنسان اعتمادا جوهريا على حواسه في اكتساب مختلف المهارات (الحسية ، الحركية ، المعرفية) التي بفضلها يتواصل مع العالم الخارجي ،بحيث تعتبر جسر التواصل بين الحواس المختلفة الشيء الذي يسمح له باكتساب الخبرة و المعرفة ، ومن بين هذه الحواس نجد حاسة السمع التي هي موضوع بحثنا هذا و الذي سنحاول من خلاله دراسة الذاكرة الدلالية لدى الاطفال المصابين بالصمم الحاد و الحاملين للجهاز السمعي ، فالطفل لا يستطيع أن يسمع تلك الأصوات بدون حاسة السمع وهذا ما ينتج عنه ما يسمى بالإعاقة السمعية التي تعتبر كعامل يحد من قدرات الطفل السمعية ، وبالتالي يفقده القدرة على اكتساب اللغة التي تلعب دورا مهما في تنمية الذاكرة الدلالية عنده .

فتعتبر هذه الأخيرة معضلة أو مشكلة تحد أو تمنع ذلك الإنسان أو بالأحرى هؤلاء الأطفال من قدرتهم السمعية ، الأمر الذي يعيقه كما سلف ذكره في تعلم اللغة ، أو المشاركة في النشطات اليومية ، و بالتالي اكتساب المهارات الحسية ، الحركية و المعرفية وفي هذا الصدد اعتبرت الباحثة "سهى أحمد أمين نصر" الإعاقة السمعية من بين الإعاقات الأكثر صعوبة و تعقيدا لأنها تؤثر على الكثير من مظاهر النمو المختلفة[1]كما نجد أيضا دراسة Shirmerالتي تناول فيها نمو اللغة لدى الأطفال الصم و ضعاف السمع على عتبة تتكون من 20طفلا و توصلت إلى أن هؤلاء الأطفال تنمو لديهم اللغة من خلال نظام و قاعدة لا تتناسق مع أنماط اكتساب اللغة لدى الطفل العادي لذلك تتصف لغتهم بأنهامتأخرةفالإعاقة خطيرة في تأثيرها على الطفل إذأنها تحرمه من إبداء الآراء و التفاعل مع العاديين و هذا ما أكدته دراسة العالمين"Karlang" و "Kirl"سنة 1989 حيث توصلا إلى أن المعاقين سمعيا يميلون للتفاعل فيما بينهم أكثر مما يتفاعلون مع الآخرين مقارنة مع أي فئة من فئات الإعاقات الأخرى ، و قد يعود ذلك إلى حاجاتهم للتفاعل اجتماعيا و الشعور بالقبول من الأشخاص الآخرين[2].

[1]عصام حمدي الصفدي ، إعاقة سمعية ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، بدون طبعة (2003م) ص4
[2] جمال الخطيب"مقدمة في الإعاقة السمعية "، دارالفكر و النشر، الأردنط1998م ،ص10

و قد شهدت الأعوام القليلة الماضية تقدما ملحوظا في تكنولوجيا المعينات السمعية المستخدمة في تأهيل المعاقين سمعيا ، فعلى سبيل المثال أصبح حاليا تواجد المعينات السمعية على درجة عالية من الدقة و بمواصفات فنية خاصة ضبطها كي تلائم الفقدان السمعي لدى كل فرد و هذا ما يؤكده الزريقات 2005 ، من تنوع السماعات السمعية التكنولوجية في الوقت الحاضر للأفراد المعاقين سمعيا و تحسين الأدوات المساعدة لمهارات التواصل ، و تعزز وعي الفرد المعاق سمعيا و إدراكه للأصوات البيئية ، كما تعمل تكنولوجيا السمع على تزويد الطفل المعاق سمعيا بنوعية أفضل من الأصوات[1] .

إلا أن استخدام السماعات الطبية لا يعني شفاء الفرد من الإعاقة السمعية , لكنها تساعد على إشغال البقايا السمعية لديهم حيث يقول"Ajuria Guerra" بخصوص التجهيز أنه لا يسمح بالسمع العادي ولكنه يسمح بتضخيم الأصوات على مستوى التوترات التي تكون للمصاب بقايا سمعية فيها ، فمن الصعب القول أن الطفل الذي له إعاقة سمعية يمر بنفس مراحل التطور التي يمر بها الطفل المتنعم لأن التجارب التي يتلقاها أثناء تطوره مختلفة[2].

فعلى سبيل المثال ندرس إحدى العمليات العقلية و هي الذاكرة التي توضح لنا أكثر هذا الاختلاف، و التي تعتبر من أهم الوظائف المعرفية و السبيل الوحيد لاستحضار ما سبق تعلمه و تخزينه ، وأجريت عليها آلاف البحوث منذ القدم و خاصة مع تطور علم النفس المعرفي الذي يبين وجود عدة أنواع من الذاكرة ، لكن الاكتشاف الذي كان بمثابة تحدي في هذا المجال كان من طرف العالم(Tulving) 1985 الذي بين وجود نوع آخر من الذاكرة في الذاكرة طويلة المدى و هي الذاكرة الدلالية التي تعطينا القدرة على فهم و استيعاب المعلومات و المعرفة بوجه عام ، كما أنها تعتبر موسوعة المعارف العامة التي تشمل الأفعال ، المفاهيم اللسانية و المعجمية ، إضافة للحساب ،تعاريف الأشياء الموجودة في المحيط الخارجي و مدلولاتها.

[1]ابراهم عبد الله فرج الزريقات" الإعاقة السمعية" ،داروائل للنشر ،الطبعة الاولى ، عمان ،2002ص 25
[2]-Hergoz – M.H. psychomotrist relaxation surdité1995. p 17

و نظرا لأهمية موضوع الذاكرة الدلالية أجريت عدة دراسات في مختلف الدول فحسب Annie Domontالذاكرة الدلالية لها صلة بالأفعال و الأفكار من العالم الذي حولنا ممكن ، فهي تجمع المعارف التي نتحصل عليها عبر أفعالنا و أفكارنا .

إن الذاكرة الدلالية تسمح بتخزين المعارف اللسانية الدلالية و المفاهيمية ، هذه الأمثلة لها علاقة بالمعارف العامة لموضوع الذاكرة الدلالية ، يتم ترميز المعلومات بطريقة دلالية ثم تخزينه أما الروابط فتكون مجمعة فيما بينها وذلك بشكل شبكة رقمية مهمة .

هذه الذاكرة تحتوي على المعرفة الدلالية التي نعرفها حيث يمكن الوصول إليها عن طريق معارف أخرى متاحة و مرتبة بتوافق الآراء الاجتماعية[1].

نجد كذلك دراسة " Bingos" (1850-1909) و التي تعتبر من الدراسات الأولى حول الذاكرة في أواخر القرن التاسع عشر، فهو من الأوائل الذين اعتبروها كنظام منعزل لا يمكن دراسته باستقلالية عن الأنظمة الأخرى كإدراك اللغة و التفكير.

و قد نشر دراسته حول الذاكرة عام 1985 ، إذاستعمل فيها طريقة التكرار و كان يهدف من خلالها إلى قياس الذاكرة بمقدار تكرارها ، ومن أهم مسلماته أن الفرد يخزن أفكار حول الخبرات الحسية الماضية و أن الأحداث تتوالى بعضها في أوقات متقاربة و لكي يدرس الذاكرة بشكل أوضح تخيل عددا من الكلمات لا معنى لها ، إذ يعتقد أنها من الصعب تعلمها و حفظها لأنها ليست واضحة فربط عامل التخزين المعلوماتي بعامل تكرارها كنتيجة لدراسته توصل من خلالها أن تذكر الكلمات التي تذكر لها معنى أقوى و أكثر فعالية من الكلمات التي لا معنى لها ، و أن هناك علاقة ارتباطية بين التكرار و الاحتفاظ ، أي كلما كثر وزاد تكرار المعلومات و الكلمات كلما زاد ترسيخها في الذاكرة ومن بين أولى الدراسات المخصصة لقدرات الذاكرة عند الأطفال الصم ، قام بها كل من pinter et

[1] Annie Domont,Memoire et langage, paris, Edition Masson (1998).

1916Paterson حول السهولة في تكوين روابط بين الأرقام و الرموز التي نسميها اختبارات الاستبدال ، أو اختبارات الرمز[1].

و في بحثنا هذا قمنا بدراسة الذاكرة الدلالية عند **الأطفال** المصابين بالصمم الحاد والحاملين للجهاز السمعي لمعرفة ما إذا كانت هناك لديهم قدرات في هذا المستوى و من خلاله نطرح الإشكال التالي:

هل الأطفال المصابين بالصمم الحاد الحاملين للجهاز السمعي لديهم قدرات على مستوى مهارات الذاكرة الدلالية ؟

الفرضية:

- نفترض أن الأطفال المصابين بالصمم الحاد الحاملين للجهاز السمعي لديهم قدرات على مستوى مهارات الذاكرة الدلالية.

3-أهداف البحث:

يهدف بحثنا إلى قياس جزئية خاصة من الذاكرة عند الأطفال المصابين بالصمم الحاد الحاملين للجهاز السمعي و التعرف أكثر على مميزات هذا النوع من الذاكرة لدى هذه الفئة، و الوصول إلى معرفة مدى تأثير الذاكرة الدلالية لدى الأطفال المصابين بالصمم الحاد والحاملين للجهاز السمعي ، كذلك معرفة الوسائل التشخصية والعلاجية لهذه الإعاقة ، ومعرفة الاعتبار الميداني وكيفية التشخيص للتقرب إلى الواقع .

4-أهمية البحث:

[1] مصطفى غالب "الذاكرة" ،منشورات مكتبة الهلال ،بيروت،طبعة جديدة،1991ص21

لفت الانتباه إلى هذه الشريحة من المجتمع لفتح آفاق نحو القيام بدراسات و بذل مجهودات أكبر حولهم ،و تقديم مجموعة من المعلومات عن الذاكرة الدلالية لما لها من دور مهم ، بالإضافة إلى عرض مجموعة قيمة من المعلومات حول معنى الصمم الحاد والتجهيز حتى يتسنى ويسهل على القائمين والمحطين بالطفل من اكتشاف هذه الإعاقة في وقت مبكر ، و الأهمية الرئيسية في هذا البحث هو محاولة التعرف على أثر الذاكرة الدلالية لدى الأطفال المصابين بالصمم و الحاملين للجهاز السمعي .

5-دوافع البحث:

قلة الدرلسات حول الموضوع

6-ضبط المصطلحات:

الإعاقة السمعية:هي مستويات متفاوتة من الضعف السمعي، تتراوح بين ضعف سمعي بسيط و ضعف سمعي شديد جدا[1].

الطفل الأصم:هو الطفل الذي لا يسمع،و فقد قدرته على السمع و نتيجة لذلك لم يستطيع اكتساب اللغة بشكل طبيعي بحيث لا تصبح لديه القدرة على الكلام و فهم اللغة[2].

التجهيز "عبارة عن آلة سمعية فهي وسيلة لاستدراك النقص السمعي تساعد الطفل على تعلم و إدراك بعض الأصوات و هذا بالاعتماد على البقايا السمعية الموجودة لديه "[3].

الذاكرة: يمكن تعريف الذاكرة بمعناها القاموسي بأنها القدرة على التذكرأي استرجاع ما حدث في الماضي، إلى الحاضر

[1] مصطفى نوري القمش ،2000،ص27.

[2] د- عصا م حمدي الصفدي"الإعاقة السمعية"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن،الطبعة العربية،2007،ص15

[3] Maisonny.B « les troubles de la langue et de la parole et la voix chez l'enfant »,éd .Masson ,France ,1984,p110.

وهي اصطلاحا القدرة على اكتساب وحفض واستعادة المعلومات ، أي ترميزها وتخزينها وبعدها استعادتها[1].

[1]FranÇoiseparot , dictionnaire de psychologie, parisseunivrsitaire de France , lere , 12, edition , paris (1991)p 425.

الجانب النظري

الجانب النظري

الفصل الثاني

تمهيد الفصل:

إن قدرة الإنسان على إدراك المؤثرات الصوتية وتحليلها يعتمد اعتمادا كبيرا على سلامة قدرته الحية السمعية أي الجهاز السمعي الذي يلعب دورا هاما في عملية السمع حيث تمكن الفرد من التعرف على الخصائص البيئية و الفيزيقية وهي تمتد إلى جوانب كثيرة كقدرة الفرد على التواصل اللفظي وكذلك تمتد إلى مختلف جوانب النمو والتكيف النفسي والاجتماعي ، فالسمع هو مجموعة من الوظائف ، وأي خلل في أي واحدة منها يسبب خلل في الوظيفة السمعية.

1- فيزيولوجية الأذن :

هي عضو استقبال الأصوات بالسمع، و تركيبها مخصص لوظيفة توصيل الموجات الصوتية للخلايا الحاسة بالمخ.

و الأذن عضو يختص بالسمع و الاتزان و تحتوي على نوعين من المستقبلات الحسية: احدهما للموجات الصوتية للسمع والأخرى للتوازن[1].

تقسم الأذن إلى ثلاثة أجزاء رئيسية هي:

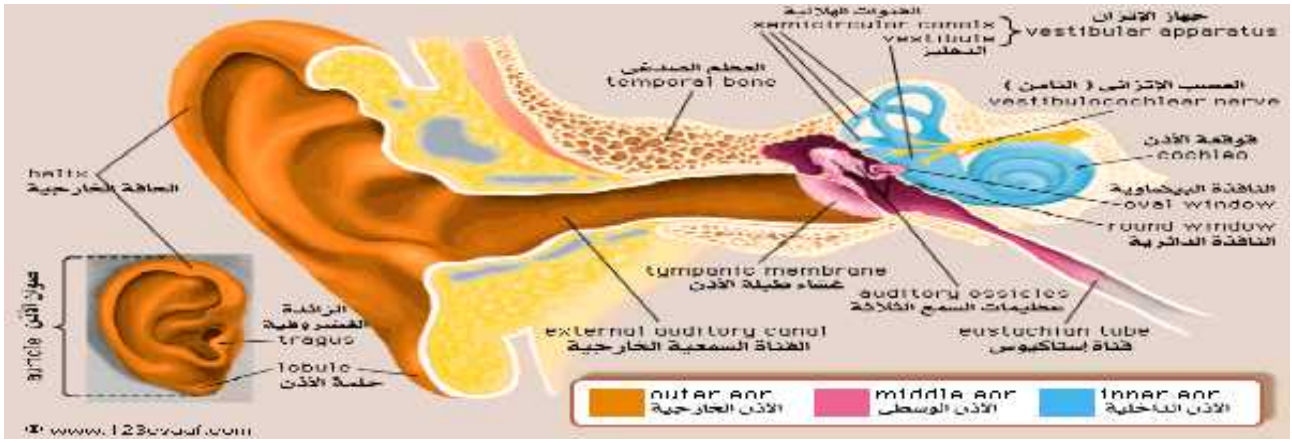

شكل رقم 1يمثل الآذن

2-مكونات الأذن :

[1] خالدة نيسان " الإعاقة السمعية من مفهوم تأهيلي " ، دار اسامة للنشر و التوزيع ،ط1 ، عمان 2008 ، ص5

2-1-الأذن الخارجية: تتكون من الصيوان والقناة السمعية الخارجية.

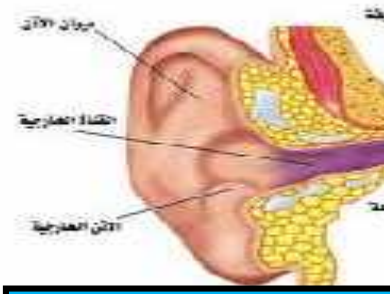

شكل .ق2 يمثل الأذن الخارجية

الصيوان:فهو الجزء الخارجي الظاهر من الأذن وهو هيكل غضروفي وهذا الجزء يساعد على تجميع الموجات الصوتية وتوجيهها إلى القناة السمعية الخارجية وتحدد مصدر و إتجاه الصوت وحماية القناة السمعية.

- القناة السمعية الخارجية: هي قناة قصيرة منحنية يبلغ طولها حوالي 2,5 سم وعرضها 0,6 سم وهي تشكل حلقة وصل بين صيوان الأذن الخارجية والأذن الوسطى وهي تحتوي على الصملاخ le cérumen وهي مادة شمعية تميل إلى السمرة حيث تقوم بحماية القناة وبذلك على بقاءطبلة الأذن رطبة ومرنة[1].

2-2- الأذن الوسطى : تجويف يقع بين الأذن الخارجية والأذن الداخلية, وهي أكثر تعقيدا من الأذن الخارجية.

[1] ELAINE-N- MARIEB, « anatomie et physiologie humaine », édition du renouveau pédagogique, canada, 4eme édition, 1999, p566.

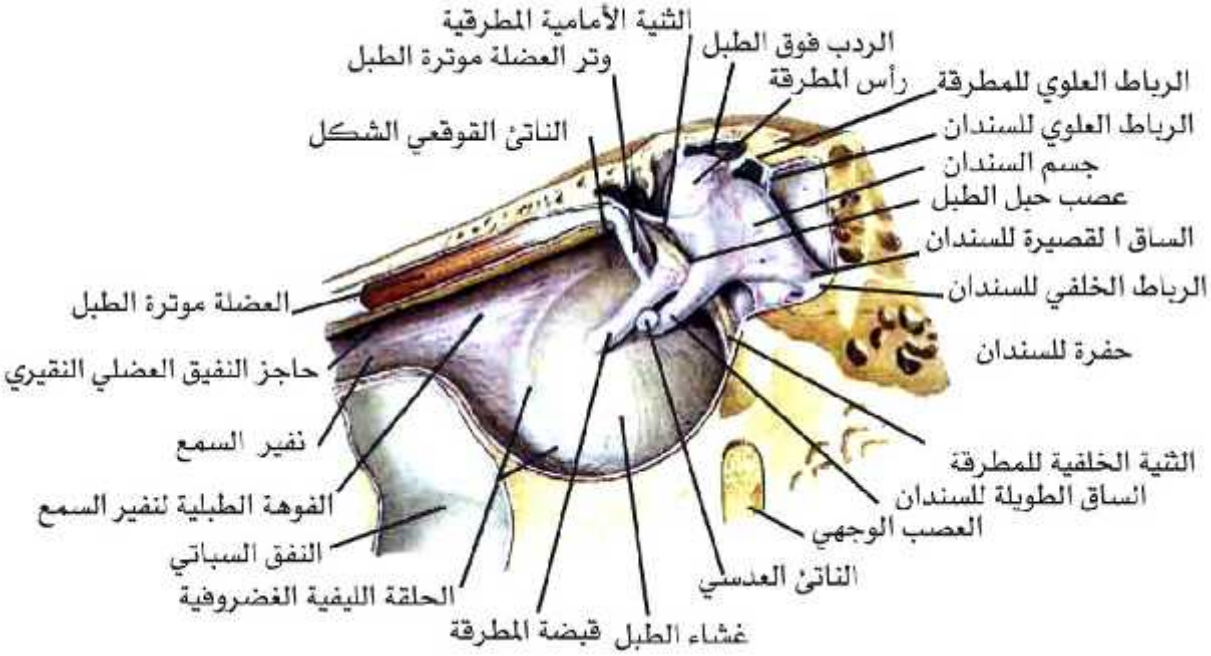

شكل رقم3 يمثل الأذن الوسطى

وتتكون الأذن الوسطى من:

– **طبلة الأذن:** والتي هي غشاء بين الأذن الداخلية والوسطى وتقوم بتوصيل الصوت إلى الداخلية وتتكون من ثلاث طبقات،خارجية ،وسطى، داخلية[1].

وتتكون كذلك الأذن الوسطى من ثلاث عظيمات ، المطرقة، السندان والركاب[2].

2-3-الأذن الداخلية:

تعد هذه الأذن من أعقد الأجزاء على الإطلاق وتوجد في التجويف الصدغي الذي يسمى بالته العظمى ويتألف من: القوقعة، الدهليز و القنوات النصف الدائرية[1].

[1]جمال الخطيب، "مقدمة في الإعاقة السمعية"، دار الفكر **والنشر، عمان الأردن**، 1998، ص19

[2] Denis Ayache et Pierre Bonfils, « la surdité de l'enfant », édition Estem, Paris, 1992, p40

شكل رقم4 يمثل الأذن الداخلية

3-آلية السمع:

تتم ألية السمع بحدوث أصوات ناتجة عن اهتزاز الجسم، تنتقل الموجات الصوتية من خلال الهواء حتى تصل إلى طبلة الأذن، وعندما تصطدم بغشاء الطبلة فهو يتحرك إلى الأمام والى الخلف مما يؤدي إلى تحرك المطرقة المتصلة بها وهذه العظيمة بدورها تؤدي إلى اهتزاز السندان ،ثم الركاب، يغطى الطرف الداخلي من الركاب النافذة البيضاوية وعندما يتحرك فهو يؤدي إلى تموجات في السائل الموجود في القوقعة وعندما يتحرك هذا السائل فيها، يؤدي إلى انحناء الخلايا الشعيرية الموجودة في عضو كورني وبالتالي ينشط النهايات العصبية التي تقوم بإرسال إشارات عصبية عبر العصب السمعي إلى الدماغ (الفص الصدغي) لتتم معالجة المعلومات السمعية وتفسيرها[2].

[1] Auzou Philippe, « le grand atlas de la anatomie », Paris, 1997, pp51, 52

[2] مصطفى نوري القمش،"إعاقة سمعية واضطرابات النطق واللغة"، دار الفكر للطباعة والنشر، مصر،2000،ص26.

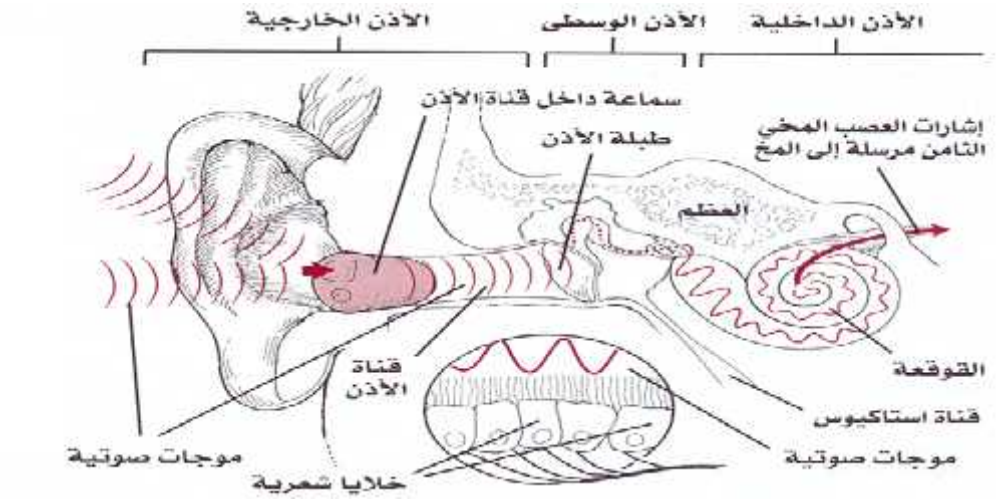

شكل رقم5 يمثل آلية السمع

4- تعريف الإعاقة السمعية:

هي مستويات متفاوتة من الضعف السمعي، تتراوح بين ضعف سمعي بسيط و ضعف سمعي شديد جدا[1].

– **الطفل الأصم:**هو الطفل الذي لا يسمع،و فقد قدرته على السمع و نتيجة لذلك لم يستطيع اكتساب اللغة بشكل طبيعي بحيث لا تصبح لديه القدرة على الكلام و فهم اللغة[2].

5–أسباب الإعاقة السمعية:

أولا : تبعا لموضع الإصابة

1– في الأذن الخارجية:يحدث أحيانا أن تفرز الغدة مادة شمعية قد تسد القناة السمعية بسبب تراكمها، ويترتب عن ذلك أن يصبح السمع ثقيلا.

---

[1] مصطفى نوري القمش ،2000،ص27.

[2] د- عصا م حمدي الصفدي"الإعاقة السمعية"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن،الطبعة العربية،2007،ص15

2-في الأذن الوسطى :من أهم الأعراض، الالتهاب السحائي المخي، في هذه الحالة يتواجد سائل في الأذن الوسطى بسبب انسداد قناة أوستاكيوس .

3- في الأذن الداخلية :

من بين الأمراض : الالتهاب السحائي والجدري والبكتيريا العضوية، والتهابات الغدد النكفية[1].

ثانيا: أسباب بيئية

- **قبل الولادة:** ومن أهم الأسباب التي تؤدي إلى الإعاقة السمعية قبل الولادة نذكر:

ا-الوراثة: تحدث حالات الإعاقة السمعية الكلية أو الجزئية نتيجة انتقال بعض الصفات الحيوية أو الحالات المرضية من خلال الكروموزمات الحاملة لهذه الصفات من الأجداد إلى الآباء والأحفاد عن طريق الوراثة[2].

ب- اختلاف عامل الريزوس(RH) بين دم الأب و دم الأم

ج- إصابة الأم بالحصبة الألمانية.

د- استخدام العقاقير.

- ومن الأسباب الأخرى التي تساعد على ظهور الصمم قبل الولادة نجد حالات النزيف الدموي في الأشهر الأولى من الحمل وتعرض الأم الحامل لأشعة x في الأشهر الثلاث من الحمل[1].

[1] صالح عبد المقصود السواح، " تعديل سلوك الأطفال المعاقين سمعيا"، دار الوفاء، مصر، الطبعة الأولى،2009،ص43.
[2] عبد الصبور منصور محمد،"مقدمة في التربية الخاصة سيكولوجية الغير عاديين وتربيتهم"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1، 2005، ص111.

- **أثناء الولادة:**

- الولادات العسرة أو الطويلة.

- حالات الولادة قبل الأوان أي الولادات المبكرة[2].

- **بعد الولادة** :ومن أهم الأسباب نجد:

- ثقب طبلة الأذن.

- التعرض لفترات طويلة للضجة والضوضاء العالية[3].

6-تصنيفات الإعاقة السمعية:

6-1-حسب العمر الذي حدثت فيه الإعاقة السمعية:

✓ **الصمم قبل اللغوي** :ويدعى أيضا صمم ولادي، تكون الإصابة من الولادة أو بعدها بقليل.

✓ **الصمم بعد تعلم اللغة أو بعد اللغوي**:وتكون فيه الإصابة التي أدت إلى الفقدان السمعي في السنوات الأولى من الطفولة، أي بعد أن تكونت المهارات الكلامية واللغوية.

6-2-حسب موقع الإصابة:

- الصمم الارسالي :في الصمم الارسالي ترتبط الإصابة بالأذن الخارجية و الوسطى (الصيوان، الأذن الخارجية ،**غشاء الطبلة**، لعظميات الثلاث) و هو منع أو حد من تنقل الموجات الصوتية إلى الأذن الخارجية، والعجز السمعي هنا يكون**50dB و60dB.**[1]

---

[1] عصام نمو يوسف،نفس المرجع السابق، ص42.

[2] عبد الصبور منصور محمد، نفس المرجع السابق، ص13، 114.

[3] صالح عبد المقصود السواح،نفس المرجع السابق،ص49.

- الصمم الإدراكي: ويسمى أيضا بالإعاقة السمعية العصبية وتكون المشكلة في الأعصاب السمعية في الممرات العليا، حيث يترتب في هذه الحالة عدم وصول الموجات الصوتية مهما كان ارتفاعها إلى الأذن الداخلية ،وفي هذا النوع من الصمم يكون استعمال الأدوية غير فعال و غير مجد[2].

- الصمم المركب(المزدوج):نقول إن الإعاقة السمعية مركبة إذا كان الشخص يعاني من إعاقة تواصلية(صمم إرسالي) أو إعاقة حسية عصبية(صمم إدراكي) في آن واحد[3].

3-6-حسب درجة العجز السمعي:

Christiane LEPOT-FROMENT NadineCLEREBAUT, 1996

نوع الصمم	العتبة السمعية	مميزاته
خفيف Léger	بين20db و40dB	صعوبة في سماع الكلام,وجود خلل لفظي بسيط يبقى غير ظاهر لمدة طويلة و غالبا ما يكشف عنه باختبار سمعي مؤخر.
متوسط Moyenne	بين 40dB و60dB	الطفل يسمع الأصوات ويميز بينها بصعوبة, لا يستطيع التعرف إلا على الأكثر بروزا من عناصر الكلام. الأصوات المشوشة يجب أن تصحح بواسطة متابعة التعليم الخاص, حيث التجهيز حتمي والتربية المبكرة ضروري.

[1]A.DUMONT, «L'orthophoniste et l'enfant sourd», Masson,Paris, 1998.

ابراهيم عبد الله فرج الزريقات ،"الإعاقة السمعية" ،دار وائل للطباعة و النشر ،الطبعة الأولى ، الأردن ،ص21 ،2002[2]

[3]جمال الخطيب"مقدمة في الإعاقة السمعية"،دار الفكر للطباعة و النشر،الاردن،ط1،1998ص35

حاد Sévère	بين70dBو90dB	الأصوات المدركة ذات شدة قوية.اغلب المصابين لديهم صعوبة لديهم صعوبة في إدراك العناصر اللغوية وبالتالي يحتاجون لإعادة تربية ارطفونية إضافة إلى التجهيز.
عميق Profond	90بين120dBو90dB	الأصوات غير مسموعة والتجهيز لا يعطي تمثيل كافي للضجيج الخاص بالكلام.
كلي Cophose	120فوقdB	غياب البقايا السمعية وهي حالات استثنائية.

شكل رقم1 يمثل درجة العجز السمعي

7-طرق الوقاية :

-الإرشاد ألزواجي

-الرعاية الطبية للإناث :

-العناية بصحة الأم الحامل وتغذيتها:[1].

خلاصة الفصل:

نستنتج أن الصمم عبارة عن إعاقة يكون فيها الفرد عاجزا عن السمع و الكلام ، و يرجع هذا الصمم إلى عدة أسباب كالوراثة ، الأمراض الحوادث، أو الضغوطات النفسية ، وأحيانا يصعب تحديدها نظرا لأن الأسباب متنوعة و مختلفة، لهذا صنف الصمم إلى عدة تصنيفات.

[1]أسامة فاروق مصطفى،" الإظطرابات السلوكية لدى الصم"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، الطبعة الأولى،2009،ص41

الفصل الثالث

تمهيد الفصل :

تعتبر الذاكرة أهم العمليات العقلية العليا التي يحض بها الإنسان وتعتمد على عدد من العمليات الأخر مثل الإدراك ، التفكير ، التعلم ، و الحقيقة أن كل ما نفعله تقريبا يعتمد على الذاكرة و لا يمكن استمرار التعلم بدون التذكر ، ونظرا لأهمية الذاكرة باعتبارها قدرة الإنسان النشطة و الفعالة على استحضار كل ما سبق له تعلمه و تخزينه ، فقد فضلنا التطرق في هذا الفصل من البحث بشيء من التفصيل إلى الذاكرة ، تعريفها ، ماهيتها ، أشكالها ، أنواعها .

1- تعريف الذاكرة:

يمكن تعريف الذاكرة بمعناها القاموسي بأنها القدرة على التذكرأي **استرجاع ما حدث في الماضي، إلى الحاضر،** ويمكن إن نميز في الذاكرة ثلاثة ضروب مختلفة:

الذاكرةمن حيث هي عادة لفظية و يكون العامل الأساسي فيها المحاولاتRépétition

الذاكرة من حيث هي استدعاء الذكريات الخاصة و يكون العامل الأساسي فيها الرغبة .Interestو الاهتمام

الذاكرة التخطيطية أو التصميميةschematicمن حيث هي محاولة رد المعاني الجزئية إلى المعاني الرئيسية مع إغفال بعضالتفاصيل، و يكون العامل الأساسي فيها الاختيار المعتمد و التفكير.

وهي اصطلاحا القدرة على اكتساب وحفض واستعادة المعلومات ، أي ترميزها وتخزينها وبعدها استعادتها[1].

[1]FranÇoiseparot , dictionnaire de psychologie, parisseunivrsitaire de France , lere , 12, edition , paris (1991)p 425.

وكما يعرف بارون (baron , 1992)وفيلدمان (Fildman,1996) الذاكرة على أنها دراسة القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات واسترجعها وقت الحاجة .

ويعرف هابرلاندت (Haborlandt, 1994) الذاكرة على أنها القدرة على تذكر ما تعلمه الفردسابقا [1].

2-ماهيةالذاكرة:

الذاكرة هي الخاصية الأكثر أهمية وعمومية للجهاز النفسي لدى الإنسان ، التي تمكنه من تلقي التأثيرات الخارجية و الحصول على المعلومات ، وتجعله قادرا معالجتها وترميزها وإدخالها والاحتفاظ بها ، واستخدامها في سلوكه المقبل كلما دعت الحاجة إليها، كما تضمنت الذاكرة وحدة وكلية الشخصية .

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول : "أن التعقيد التدريجي للسلوك والارتقاء الدائم به يتحقق بفضل تراكم الخبرة الفردية و النوعية و الاحتفاظ بهما لا تكون الخبرة أمرا غير ممكن فيما لو تلاشت صور العالم الخارجي وإشارته التي تنشأ في الدماغ بدون أن تترك أثرا فيه

وظرا لأن سلوك الإنسان في كل لحظة من اللحظات، وفي أي موقف من المواقف التي يوجهها، تحدده الخبرة السابقة -الذاكرة- بأنواعها المختلفة ومستوياتها المتعددة من خلال تآزرها مع التفكير واستخدامها لطرائقه وعملياته، فإنها تحتل مكانة عظيمة في حياة الإنسان.

وهي العامل الحاسم في تقدمه وتطور ه، وفي استمرار هذا التقدم، لأن الإنسان بدون الذاكرة يبدو كما لوانه يولد من جديد في كل لحظة .

ولا يقتصر دور الذاكرة على تسجيل وحفظ ما كان في الماضي فقط ، وإنما يظهر دورها في كل فعل حيوي نود القيام به في الوقت الحاضر لأن الفعل وجريانه وتحقق أهدافه يتطلب

[1] عدنان يوسف العتوم "علم النفس المعرفي" ،النظري والتطبيقي ،دار المسيرة للنشر و الطباعة، ط1،عمان2004،ص118

بالضرورة الاحتفاظ بكل مكون من مكوناته لربط كل مكون بما سبقه ، وبما سيأتي بعده وبدون مثل هذا الربط[1].

3- صور الذاكرة

3-1الصور العقلية المحسوسة: يؤكد علماء النفس و المهتمين بالقضايا النفسية انه بمقدورنا أن نرى الصور بعين العقل و أن نسمع الأصوات بأذن العقل، و أن نستحضر صورا تتصل بسائر الحواس الأخرى، و يختلف تصورنا بسب الفروق الفردية في التصور، كما تختلف ضروب التصور شانها شان حقائق الاستبطان، كونها لا تخضع للقياس الدقيق، فالصور البصرية هي أكثر حدوثا و اثبت وضوحا من سائر ضروب الصور الأخرى، كما أن هناك أفراد كثيرون يكون التصور البصري اقل عندهم في الأهميةمن تصوره السمعي أو الحسي، ولكن النتائج تكشف أن هنالك نزعة عامة واضحة المعالم ترتب الصور العقلية فتجعل الإدراك البصري هو المهيمن عند الإنسان[2].

3-2- الصوراللفضية : عندما يكون تفكيرنا مجردا فإننا نستخدمصورا عقلية للألفاظأكثر من استخدام الصور العقلية للأشياء، و حتى لا نقع في الخلط بين الصور اللفظية و بين حركات اللسان و الشفتين التي تصحب عملياتنا العقلية للكلمة، وقد تكون صور سمعية في حال نطقها أو ميكانيكية أو حركية مصاحبة للتعبير عن النطق بها.

3-3- الصور العقلية و الإحساسات:و لما كان التصور هو السبيل لاستعادة الماضي،فهو بالحقيقة يختلف عن الإحساس،فالصورة العقلية هي إحساس يستثار داخليا، فهي اقل رسوخا من الإحساس المصاحب لها، و رغم دلك فمن المحتمل في ظروف معينة أن تحسب الصورة-خطا- بأنهاإحساسأو العكس ولكن هده الاختلافات و الفوارق بين الصور العقلية و الإحساسات لا تتعاظم إلى درجة كبيرة.

4-طبيعة التذكر:

[1] د-عمر و حسن احمد بدران "كيف تواجه النسيان و ضعف الذاكرة"،الدار الذهبية،ص29

[2] مصطفى غالب "الذاكرة"،منشورات مكتبة الهلال،بيروت،طبعة جديدة منقحة،1991،ص54

لما كان التذكر عملية عقلية يتدخل فيها التفكير والإدراك كما تدخل فيها الانفعالات، فانه من الصعب تحديد مفهوما للسلوك، يتم في غياب احدها عن الأخر، و في ضوء العمليات التي يجري فيها التعرف عن طبيعة التذكر التي يقوم بها الفرد نستخلص الحقيقة القائمة على إحياء الماضي في صيغة الحاضر، فنحن حين نسأل شخصا ما:هل ترى هذا الطائر؟ فانه يجيب: نعم إنيراه، و في إجابته هذه نراه يستخدم التعبير عن الرؤية و كأنها وقعت في حالة الحاضر، فصاغ الفعل في مضارعه-أرى-و طبيعي أن يجيب-نعم رأيته-فهو هنا يستعين بصيغة الماضي تعبيرا عن الرؤية وقعت في الماضي،فالتذكر،على ضوء هاتين الواقعتين هو في طبيعة الأمر تقرير الحدث في الماضي، و حتى في صيغة المضارع الذي وردت في المثل،فلا شك إن الرؤية وقعت في الحاضر و اندرجت في الماضي[1].

5- موقع الذاكرة:

من لأمور المعروفة فيزيولوجيا و تربويا أن عملية يعتمد على ترك المعلومات الجديدة دون تشويش لفترة من الوقت يكفي لتثبتها في الذاكرة مما يساعد على سهولة استرجاعها، و يرى العلماء بان التعلم يحدث تغيرات في الوصلات العصبية كما تبين نتائج العمليات الجراحية التي أجريت على المرضى لإزالة الجزء من المخ المسمى بقرن آمون بالجهاز العصبي الطرفي.

أو بعض أجزاء اللحاء المخي القريبة منه لأسباب طبيعية علاجية، فان المرضى يصابون بفقدان الذاكرة طويلة المدى للمعلومات التي سبق تعلمها بعد أجراء العملية الجراحية، و يبدو من نتائج الملاحظة و الدراسة إن قرن آمون و المناطق المحيطة به من أجزاء اللحاء المعنى تلعب دورا هاما في القدرة على التذكر ، و نظرا لأهميةالذاكرة في فيزيولوجية الدماغ فهي لا تزال غامضة حيث التمييز بين الذاكرة المختفية تماما و المختفية مؤقتا[2]. فأدى هذا إلى اختلاف وجهات النظر بين العلماء حول هذا الموضوع، و نلخص هذا الاختلاف في النظريات التالية:

---

[1] مصطفى غالب ،نفس المرجع السابق،ص55-64

[2] إبراهيم الدر"الأسس البيولوجية لسلوك الإنسان"،الدار العربية للعلوم،الطبعةالأولى،1994،ص80

أ- نظرية الأثر: يقترحأصحاب هده النظرية إنالتمثيليات العقلية البيولوجية للمثيرات و الأحداث هي نسخة مطابقة قليلا أو كثير الأحداث الفعلية أو المثيرات التي يتزعمها العالم"ريتشارد سيمون" إنالأحداث المثيرة تؤثر في العضوية و تحدث تغيرات و انتقالات فيزيولوجية للعناصر المثارة انفعاليا و نتيجة هده التغيرات البيولوجية، **إنتاج اثر الخبرة في الدماغ**، أو اثر نوعي و محدد للذاكرة بالنسبة لمثير **أو** حدث معين، و يقول "سيمون": إن كل مثير نوعي و متميز يعمل على تكوين آثار خاصة في الدماغ، و الأحداث المثيرة و المتكررة يتم تخزينها على شكل آثار منفصلة ،إن الافتراض الرئيسي الذي جاء به هو **أنها أحداث** مثيرة نوعية تحدث آثار متميزة و فريدة على شكل بصمة و انطباع يكون نسخة حقيقية عن الحدث المثير الفعلي و تصبح هده البصمات مخزنة على شكل سجل بيولوجي ثابت لكل مثير و حدث من الأحداث الحقيقية[1].

تلقت نظرية الأثر دعما بيولوجيا في كتاب دونا **لر** هيب "السلوك"الصادر عام 1949,**ثم** دعمت الجراحة العصبية للمخ في بريطانيا و **ذلك قبل العالم علم** 1958 **من جامعة "مك** غيل" في "مونتريال بكندا" و قد بدا تقديم ويندر بتنفيذ معلومات مثيرة عن الذاكرة ففي أثناءإجرائه عمليات جراحية دماغية للمصابين بالصرع قام **هذا العالم بإجراء عدة تجارب** حين كان فيها يلمس الحاء الصدغي للمريض مستعملا تيارا كهربائيا ضعيفا مارا من خلايا كثيرة، و في كل حالة من هده الحالات كان المريض يخدر تخديرا موضعيا،**و بذلك كان** المريض واعيا تماما في أثناء عملية التنبيه للقشرة الدماغية و كان قادرا على التحدث مع **الدكتور**، و لقد ذكر هؤلاء الدين خضعوا للتجربة إن كل شيءيستمر في وعينا.

يسجل بالتفصيل و يختزنفي الدماغ و يمكن استعادته في الحاضر، كما وجد بنفيلد أن اللحاء المثير بالقطب الكهربائي يمكن أن يستخرج الذكريات من ذاكرةالإنسان بوضوح وبشكل **إجباري**، ولقد أوضح هدا العالم أن الخبرة التي تحصل عليها بهذه الطريقة تتوقف عندما يسحب اللحاء و يمكن أن تعاد عندما يعاد اللحاء[2].

---

[1] محمود قاسم عبد الله"سيكولوجيةالذاكرة،دراسة نفسية قانونية ،اجتماعية"،دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع،بيروت،2000،ص12

[2] الشيخ كامل محمد عويضة"سيكولوجية العقل البشري"،دار الكتب العلمية،بيروت،1997،ص132

ب - النظرية البنائية:و تعود هده النظرية إلى العالم Fredricparlite" "فريدريك بارتيليت" دراسة في علم النفس التجريبي و الاجتماعي و **ذلك عام** 1932، لقد درس هدا العالم عملية التذكر الطبيعية مستعملا"مثيرات الذاكرة" المرتبطة بالحياة الواقعية فقد اعتبر "بارتيليت" رائد في **مجال بحث تذكر المواد ذات المعنى**، كما انه اهتم بشكل خاص ببحث العوامل الاجتماعية المؤثرة في التذكر و لقد حاول هدا العالم إن يدرس العوامل التي يجدبها "ابن جهاوس" في دراسته المخبرية فقد استخدم مثيرات وجهيه و رموز بسيطة، **و قصة** عن " الحرب " و قد عرضت على المفحوصين، قد نجحوا في تذكر التفاصيل بدقة، **كما إن** المعنى العام للقصة قد حفظه بشكل جيد بعد عدة مرات من الإعادة, وقد استنتج إن دقة **التذكر** والاسترجاع في المجال أللفضي هو "استثناء و ليس قاعدة" إن كل جزء تم استرجاعه من القصة قد تضمن عناصر و أجزاءمحذوفة و هامة،**و بعد عدد من الجلسات** التي تكررت فيها المادة،اظهر المفحوصون عمليات انتقال ثانية للقصة حتى تم الاحتفاظ بالجزء العام النمطي و دو المغزى منها.

و في دراسة أخرى عن التذكر المتسلسل،بحثبارتيليت كيف يتم انتقال القصص و الصور **بشكل لفظي من شخص إلى آخر**،و قد تبين له أيضا كيف تتم عملية التغيير و النقل بين **الأشخاص**، حيث في النهاية عملية تذكر العناصر المشابهة من الأصلية المعروضة عليهم.

- إن النتائج التي توصل إليهابارتليت **قد أثبتت عدم دقة التذكر**،**وذلك على العكس مما كان** سائدا في زمانه، لقد انتقد نظرية الأثر و خاصة الفكرة الأساسية و هي **أن الآثار بشكل عام**،تتمثل أحداث فردية و خاصة,و بدلا من دلك فقد فسر لمعطيات و النتائج بأنها"مثال **سلطع على التذكر** البنائي أو التركيبي"كما اعتقد بان أكثرتمثلا **في** الذاكرة لدى الأفراد هي بمثابة تقربات لبلوغ المعنى العام للأحداث و خاصة التفصيلات المهمة و المتميزة.

ج- النظرية الكيميائية:إن الفرضيات التي تبلورت في هدا المجال ترى بان الذاكرةتتموقع **بعدد من النوى و الباحات** القشرية الدماغية التي يجب تحديدها و معرفة نوع المعلومات الخاصة بكل منها.

كما تميزت الفرضيات التي صيغت في الميدان العصب كيميائي و العصفيزيولوجي بتعددها وتنوعها,بحيث إنها افترضت بان كل ناقل أو وسيط عصبي يلعب دورا أوأكثر,منها ما هو أساسي و ما هو ثانوي,انطلاقا من الأعمال التشريحية للدماغ التي قام بها العالم الاسباني"رامونايكخال""ramonycjal" و الذي بلور النظرية التي تؤكد أن الخلايا العصبية وحدة تتواصل مع الخلايا العصبية الأخرى عبر لارتباطات المشبكية و قد توصل إلى النتائج التالية:

إنإثارة مسلك عصبي لأول مرة تنشط الخلايا العصبية رقم(1) بواسطة التدفق الكهربائي، **و** تفرز كمية طفيفة من الوسيط العصبي بالحيز ألمشبكي، بعد دلك يتم تلاحم الوسيط العصبي بالمستقبل العصبي الموجود بالخلية العصبية رقم(2).

و بظهور التنبيه الثاني يلاحظ إن الخلية العصبية رقم(2) تفرز كمية كبيرة **من الناقل** العصبي الذي يثير الحويصلات الإفرازية على إفراز كمية كبيرة من NO**أو** الوسيط **العصبي, و** ذلك تحت تأثير المادة المستقبلة تمكن من ترسيخ عدد كبير من جزيئات الوسيط العصبي و يتولد عن ذلك تنشيط أكثر للخلية العصبية الثانية.

و هكذا تنشط الميكانيزمات العصبكيميائية الخلايا القبل و البعد الشبكية و **تمكن** من ترسيخ **الذكرايات** السارة و الغير السارةوكذلك المعلومات الأدبية و العلمية و الثقافية و بالتالي تجعل دماغنا يتمكن من نسخ ذاكرة معقدة و متنوعة من المعلومات[1].

6- **أشكالالذاكرة :**

توجد هناك كيفيات عدة تستخدم في الكشف عن قدرتنا على التذكر و هذه الكيفيات **هي الاسترجاع و التعرف والاحتفاظ ، ومع أن ماسنذكره** عن خصائص كل كيفية منها لا يعدو كونه من النوع التقليدي ،**إلا** انه مع ذلك يقدم لنا مفاهيم مبسطة عن طبيعة كل كيفية منها تفيدنا في المجال العلمي **أكثر من** إفادتها **لنا في المجال الظري** .

[1] ا – يوسف القطامي ، عبد الرحمان عدس"علم النفس العلم" ،دار الفكر ناشرون، عمان ، الأردن،2000،ص142

6-1- الاسترجاع : عملية الاسترجاع هي عبارة عن استجابة لمثير ، وهذا هو أكثرأنواع التذكر استخداما في التجارب المخبرية لقياس القدرة على الحفظ ، وفي أمور الحياة العادية ، فإن عمليات الاسترجاع كثيرة ومتعددة ، ويسهل إعطاء العديد من الأمثلة عليها .

إنك سرعان ما تتبين بأنك ما زلتتعرف أصول السباحة برغم من عدم ممارستك لها عددا من السنين ، أو أنك ما زلت قادرا على استرجاع قصيدة شعرية سبق لكان تعلمتها منذ زمن بعيد (أيام الطفولة مثلا) ، انه عندما تتم عملية اكتساب الخبرات للمرة الأولى ، وأن مثيرا واستجابة يحدثان معا ، و في وقت الاسترجاع فان المثير يميل إلىإثارة الاستجابة نفسها سبق أن ارتبط بها ، ومن الجدير بالذكر إن البحث مازال جاريا عن ا لطريقة أو الكيفية التي يتم لنا بموجبها استرجاع ما سبق ، وأن تعلمناه ، نحن حتى الآنمانزال نجهل الكثير عن كيفية خروج الأشياء التي نتذكرها إلى مجال الذاكرة .

قد يكون بمقدورنا في أغلب الأحيانأن نتعرف إلى المثير الذي أدى بنا إلى لاسترجاع خبرة في لحظة من اللاحظات ،أنني عندما أعودإلى البيت من العمل ، وجد بأنه فقد مني احد حاجياتي فاني أحاول لاستذكار الأماكن التي مررت بها ،والأمور التي حدثت لي أثناء ذلك لاستخلص منها شيئا عن المكان الذي فقدت فيه تلك الحاجة ،ولايخفىأن مثل هذا الأمر يتطلب مني تذكر جملة من الخبرات في لحظات قصيرة ، وبرغم ما قد يكون مضى عليها من وقت طويل .

إن عملية الاستذكار أيضا يمكنها إن تنشط استرجاع سلسلة من الأفكار يكون من شانها إن تقودنا إلى الابتكار والإبداع والاسترجاع في حد ذاته عملية اختيارية ، حيثإن بعضنا يميل إلى عدمتذكر أشياء لها صلة غير سارة بتاريخ حياته الشخصية.

لقد وجد penfieldإن إثارة الفص الصدغي لأشخاص واعين عملية جراحية على الدماغ. عندهم قد ولدت لديهم استرجاع من النوع الذي يبدو ، وكأنهإعادة لفيلم مصور عن بعض الخبرات التي سبق لهم إن مروا بها .

فلقد ذكر عن أحد هؤلاءالأشخاص، وعلى سبيل المثال ،أنه وقت حدوث الإثارة فقد عاود رؤية فرقة موسيقية سبق له أنرآهافي الماضي، كما أنه عاود سماعها وهي تعزف القطعة الموسيقية نفسها التي كانت تعزفها آنذاك.

إن هذه الحادثة تبين لنا الخبرات التي يمكن تذكرها على هيئة أشكالأوصور ، وكذلك على هيئة كلمات أوأفعال ،

إن ما سيتم تذكره تحت الظروف لا يكون بالعادة تماما ، حيث أننا نميل إلى نسيان الكثير من التفاصيل ، انه من الجائز القول بأنه لا احد فينا يتذكر كل تفاصيل البيت الذي يعيش فيه ،أو الشارع الذي يمر فيه يوميا ، برغم أن المعالم الرئيسية يسهل تذكرها[1].

2-6- التعرف (Recognition) : معظم الطلبة يرافقون على إن النتائج التي يحصلون عليها، في حالة فحص يقيس التعرف ، تكون أفضل من النتائج التي يحصلون عليها في حالة أي نوع أخر من الفحوص ، ففي حالة فحص من نوع الاختيار من متعدد ينتظر أن تكون نتائجه أفضل مما هي عليه حالة فحص من نوع المقال ، حيث يطلب إليهم الاسترجاع التام من الذاكرة ،إن الطالب في حالة قياس التذكر عن طريق فحوص للتعرف يعطي بنودا سبق له أن تعلمها بحيث تكون مختلطة مع بنود أخرى جديدة عليه ، ويطلب إليهأن يتعرف إلى البنود التي سبق له أن تعلمها ، ولذلك فان مستوى التذكر المطلوب يكون اقل مما هو عليه في حالة الاسترجاع ، أو التذكر التام ، كما هو في أسئلة المقال ، ومن هنا فلا غرابة إن تجد أن نتائج الطلاب في حالة فحوص التعرف أعلى بوجه عام من نتائج الطلاب في حالة فحوص التعرف أعلى بوجه عام من نتائجهم في فحوص المقال ، ومشابهها .

3-6- الاحتفاظ :أننا مع مرور الزمن قد ننسى كلمات أنشودة معينة ، وقد تقل كفاءتنا في استخدام الآلة الكاتبة وهكذا ،إن النسيان يشمل الأمور اللغوية على حد سواء ، وبوجه عام ، فإن الاحتفاظ بالتعلم الحركي يدوم أطول من الاحتفاظ بالتعلم اللفظي ، فمع قليل من التمارين يمكن للفرد أن يتذكر بعض الحقائق ، و الإشعاروأمورأخرى معنا مدة طويلة . إن

[1] – يوسف القطامي،نفس المرجع السابق ،ص143

التفاصيل غالبا ما تتلاشى من الذاكرة . وبالطبع فان هذا قد لا يكون شيئا سيئا في حد ذاته،لأن تذكر كل شيء من التفاصيل يجعل الذاكرة مزدحمة بأشياء قد لا تكونضرورية

7-أنواعالذاكرة:

آدت معطيات مأخودة من علم النفس التجريبي و علم النفس المعرفي و علم أمراضالإنسانإلى اقتراح وجود عدة أنواعللذاكرةأو النشاطات المتعلقة بها و يعتبر PathologiHunian و الذي يعتبر مقبول من طرف Athiksan-Shiffinالنموذجالذي اقترحه العالمان "اثيكسن و شيقرين" وعدد كبير من العلماء حين قسما الذاكرةإلى عدة أنواع:

7-1-الذاكرة الحسية: تتعرض حواسنا باستمرار إلى كميات هائلة من المعلومات، و لنفرض انك راقد على سريرك تقرا فعينيك تستقبلان معلومات بصرية من الكلمات المكتوبة،ومن غطاء السرير و من الأشجار التي تبدو من خلال النافدة أيضا، و تدخل آذانك معلومات سمعية مثل محادثة،و يسجل جلدك درجة الحرارة و الضغط و الألم، رغم إن الفرد لا يعير دلك أي انتباه إلا أن المعلومات التي تتلقاها الحواس تدخل إلى مخزن الإحساس،و تدل الأبحاث الحديثة إن موقع الذاكرة الحسية في الجسم قد تكون شبكة العين، و قد تتواجد حسية أخرى في أعضاء الحس المقابلة.

7-2- الذاكرة قصيرة المدى: تعتبر الذاكرة قصيرة المدى ذاتأهمية ضخمة و هي أكثر وضوحا من أي جهاز آخر للذاكرة،تبدأ بمعالجة المنبهات الناشئة من البيئة ,تتناسب سعتها التخزينية الضئيلة مع وسعها المحدود على القيام بالمعالجة، فقد دهب كلا تزكي(1975) إلى أن المعلومات يمكن إن تخزن و تعمل في الذاكرة قصيرة المدى بطريقة تشبه كثيرا كلا تسكي، عمل التجارب على طاولة عمله فقد يستخدم الحيز المتاح للعمل لتخزين المواد ،وبالتالي فان تخصيص مكان لأحدهما (العمل،التخزين) يؤدي إلىإنقاص الحيز المتاح للآخر و هدا التشبيه الذي يقدمه "كلا تزكي" مفيد لكنه أيضا تبسيط لمفهوم بالغ التعقيد و الغموض.

2- الذاكرة طويلة المدى: يمكن جهاز الذاكرة طويلة المدى الأفراد من استدعاء كم ضخم من المعلومات لمدة أطول، أسابيع، وفي بعض الحالات بصفة دائمة و من أمثلة المعلومات المختزنة في الذاكرة ساعات، أيام، الاسم، أغاني الطفولة، الأحداث الماضية التي عشتها، و يعبر علماء النفس قدرة هدا الجهاز على تخزين المعلومات غير محدود.

3-7- الذاكرة الدلالية: ذاكرة المعاني الدلالية فتغزى إلى الذاكرة التي تختزن بشكل لغوي رمزي ، كل واحدة منها لها قواعد عملها الخاصة بها ، ومن أمثلة ذاكرة المعاني الدلالية ، الرياضيات و المعادلات الكيمائية , وقواعد اللغة ، والحقائق التي لا تستند على مكان أو زمان ، وليست مرجعيتها سيرة ذاتية مثل سابقتها ، ولكن مرجعتيها معرفية المفاهيم والحقائق و القواعد و العلاقات و المشبهات ، وكثيرا ما تسمى مظومة الذاكرة العلائقية .

وهذه الذاكرة لا تتعدل بالاسترجاع كما أنها عرضة للانتقل و النسيان من الذاكرة السابقة، ويسمي "تولفينغ" منظومة ذاكرة الأحداثبأنها تذكر الخبرات الذاتية ،أما ذاكرة المعاني (الدلالية) اللفظية هي منظومة المعرفة ، وتقل المعاني المتعلقة بالمفاهيم والكلمات و الحقائق.

ويقول نفس العالم عن ذاكرة المعاني (الدلالية)أنها موسوعة العقلية التي تمثل التنظيم المعرفي للفرد بالنسبة للكلمات والرموز اللفظية معناها ومبناها , العلاقات بين هذه الرموز اللفظية بعضها البعض ، ويستطرد قائلا :"إن ذاكرة المعاني ليس مسجلا إدراكا حسيا يحدث نوعا من الملائمة للمدخلات ، لكنها أكثر مرجعية معرفية لما تعنيه المدخلات و دلالتها [1].(محمود قاسم عبد الله : سيكولوجية الذاكرة.)

8- تنظيم المعلومات داخل ذاكرة المعاني : لقد تزايدت البحوث المعاصرة والدراسات المتعلقة بعلم النفس المعرفي بدراسة تنظيم المعلومات داخلها من جهة أخرى .

[1] محمود قاسم عبد الله،نفس المرجع السابق،ص18

وقد تباينت معاني ومدلولات هذه المفاهيم من دراسة إلىأخرى مما قد يبرز وجود اتفاق نهائي حول تعريف العمليات التنظيمية التي تفسرها نظام عمل الذاكرة الدلالية , وتعد العمليات التنظيمية هي تلك التي تحدث بين عملية استقبال المعلومات واستعادتها وتذكرها أوبين مدخلات الذاكرة ومخارجها، ان التنظيم يرجع إلى التراكيب العقلية التي تنشئ علاقات بين المثيرات ،الفقرات،الأحداث،الوقائع يرى "ماندلر" الخصائص وما أمكن التوصل إليه هو أن منهج دراسة الذاكرة من خلال عمليات التركيب والتنظيم ،كان وراء تقرير وتنظيم.

"Houstan1981" المعلومات يمكن أن يحسن عملية الاحتفاظ بها أتذكرها.

9- نماذج التنظيم داخل الذاكرة المعاني:

9-1- نموذج العقدة: وفقا لهذا النموذج يتم حمل المفاهيم الممثلة بالكلمات في الذاكرة في صيغة منظمة تمثل تجميعا وعنقودا للفقرات المتشابهة أو المترابطة ،فعلى سبيل المثال يتم الاحتفاظ بالمفردات التي تتشابه مع بعضها فتخزن كل الحيوانات وأسماء الرؤساء ،أسماء العلماء و أسماء العواصم و تشير الدراسات المبكرة المتعلقة بتنظيم الذاكرة اعتمادا على ما بين هذه المفاهيم أو العناصر من خصائص مشتركة تحدد من خلال صيغ الإدراك المترابطة بالبناء المعرفي و محتواه لدى الفرد(فتحي مصطفى الزيات ،الأسس البيولوجية و النفسية للنشاط العقلي ص354)

9-2- نماذج الشبكة: تفترض التصورات الشبكية أن الكلمات التي تخزن المعلومات في الذاكرة الدلالية ،ترتبط ببعضها البعض عن طريق روابط أو افتراضات في نظام شبكي معقد ففي شكلها الأساسي تكون العلاقة على شكل :س هي ص ،وحين نطبق ذلك على المثال التالي نقول أبو الحناء طائر(س هي ص) كذلك يرتبط تخزين المعلومات لشبكة معقدة من العلاقات مثل كلمة "طائر"وكلمة "عصفور" يتم تخزينها وفقا لما بينها من علاقة و هي "العصفور طائر"(روبرت سولسو،علم النفس المعرفي)

9-3- التنظيم الذاتي للمعلومات: إن التنظيم الذاتي هو استرجاع فقرات معينة على الرغم من عشوائية عرضها ،كما يرى "تولفينع"الإسترجاعيتترك للمفحوص حرية استخدامإستراتيجية التنظيم التي يفضلها حيث تعكس هذه الإستراتيجية النزعة الذاتية للمفحوص في تنظيمه

المعلومات، وتتباين هذه الإستراتيجيات من شخص لآخر فالبعض يستخدم بناء صور بصرية للمثيرات و البعض يؤلف منها قصة ،والبعض الآخر يربط بين الفقرات التي تتشابه في النطق أو في الترتيب و قد يستخدم البعض إستراتيجيةذات منفردة أو متميزةذات طبيعة ذاتية أو ينطوي على دوافع غير منطقية .

التداعي داخل الذاكرة من خلال التجارب التي قام بها "postman" 1962 ويعد "تولفينغ"لقياس أثر التنظيم الذاتي للمعلومات على عمليتي الحفظ والتذكر.

حيث تلقى المفحوصون قائمة طويلة من الفقرات بحيث تقدم فقرة فقرة، و لم يكن لدى الفاحص أي تصنيف مسبق لتلك الفقرات ثم نطلب منهم استرجاع أكبر عدد ممكن من هذه الفقرات، على أي نحو يراه كل منهم ،وكان يتم تقديم القائمة بشكل عشوائي جديد يختلف عن سابقه و قد توصل إلى النتائج التالية :

- إن الأسلوب الذي اتبعه المفحوصون في استرجاع الفقرات المقدمة يبدو متسقا من محاولة لأخرى خلال عملية الاسترجاع.

- إن المفحوصين كانو سيرجعون كلمات معينة مع بعضها البعض حتى مع تقديمها للمفحوصين عشوائيا.

- بدا واضحا أن المفحوصون يقومون بإحداث تنظيم أو تراكيب معينة للمادة المقدمة لدى استرجاعها.

- تباينت استراتيجيات المفحوصين في إحداث تراكيب أو الأبنية أو التنظيمات ما بين صور بصرية أو قصص أو تكوين ارتباطات أساسها منطوق الكلمات أو قافيتها أو الشبه فيما بينها أو ارتباطات من أي نوع.

4-9- نموذج تنظيم العرض : يعتقد الكثير من الباحثين الذين تناولوا الذاكرة المعجمية أو معجم الذاكرة إن الكلمات تختزن في تراكيب أو بنية تأخذ طابعا أو شكلا هرميا أو شكلا مصفوفة .

ثلاثة أساليب لعرض قائمة من الكلمات مكونة 16 كلمة وقد قارن "كوبر ويرادبنت"على النحو التالي:

- عرض الكلمات القائمة في شكل هرمي.

- عرض كلمات بشكل عشوائي .

- عرض كلمات في شكل مصفوفة.

ثم طلب من المفحوصين استرجاع أكبر عدد ممكن من الكلمات التي يمكنهم استرجاعها ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- كان معدل استرجاع الكلمات التي قدمت في شكل هرمي أكبر معدل من استرجاع ذات الكلمات التي قدمت على شكل مصفوفة.

- هناك تفوق لمعدلي استرجاع الكلمات التي قدمت بطريقة هرمية او في شكل مصفوفة على الكلمات التي قدمت بطريقة عشوائية ودون تنظيم وكانت الفروق ذات دلالة إحصائية .

- يفسر الباحثون هذه النتائج بأن الكلمات التي تنتمي إلى شكل هرمي أو في مصفوفة تسترجع الكلمات الأخرى في المجموعة ، التي تنتمي إليها من خلال فكرة الترابطات ربما كانت فكرة الترابط في المعنى القائم بين الكلمات أهم في الاسترجاع للمعلومة المظمة أيسر من استرجاع المعلومات غير منظمة ويبدو هذا في نقص زمن الاسترجاع إلى الحد الذي يشير أن تلك المعلومات تصبح جزءا من البيئة المعرفية لدى المفحوصين

ونظرا لأهمية ذاكرة المعاني الدلالية في زيادة ديمومة التعلم فإنه يستطيع تطبيقها في المجالات التربوية ، وذلك بتوجيه اهتمام الطلاب إلى استقبال تجهيز ومعالجة المادة المتعلمة عند المستوى الأعمق من مستويات التجهيز ومعالجة المعلومات ، وهو المستوى الذي لستخدم اكبر مساحة ممكنة من شبكة ترابطات المعاني داخل الذاكرة،

ويجب النظر إلى التعلم بوصفة بناء تراكيب أو بنية معرفية ، فعندما يتم تعلم معلومات جديدة فإنها تكون إضافة إلى البنية السابق وجودها في الذاكرة[1] .

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل قدمنا تعريف الذاكرة الدلالية و أنواعها ، موقعها ،وماهيتها وخصائصها ، وتمكنا من خلال المراجع المعتد عليها من جمع و إثراء هذا الفصل بمعلومات قيمة ، أفدتنا في معرفة مدى أهمية الذاكرة الدلالية والدور الفعال الذي تلعبه في الحياة اليومية للفرد بصفة عامة ، ومساعدة الطفل بصفة خاصة في التعرف على دلالات الأشياء المحيطة به.

[1]- Annie Domont,Memoire et langage, paris, Edition Masson .1998.p14

الجانب التطبيقي

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

تمهيد الفصل :

تلعب الدراسة الميدانية دورا هاما جدا في جمع البيانات عن واقع موضوع الدراسة بصفة موضوعية علمية كما أنها جزء لا يتجزأ في الدراسة النظرية خاصة في ميدان العلوم الإنسانية و الاجتماعية وذلك لإثبات أو نفي فرضيات الدراسة وذلك شريطة تطبيق منهج علمي موضوعي يناسب كل دراسة علمية .

1- منهج البحث :

حيث يريد الباحث أن يدرس ظاهرة فإن أول خطوة يقوم بها هي وصف الظاهرة التي يريد درستها و جمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها ، وهذا ما نجده في الأسلوب الوصفي ، الذي يعتمد على دراسة الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ، ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة وجمعها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى [1].

ونحن في درستنا قمنا باستخدام هذا المنهج الذي يعتبر أحد المناهج الرئيسية التي يعتمد عليها في الدراسات العلمية على مستويين :

- المستوى الأول : هي مرحلة البحوث أو الدراسات الاستطلاعية أو الاستكشافية ، حيث تهدف إلى التعرف على ظاهرة معينة باكتشاف معارف وأفكار جديدة تساعدنا على تحديد المشكلة البحثية بدقة .

- المستوى الثاني : فيتمثل في الدراسات الوصفية التشخصية المعمقة .

ويعتمد المنهج الوصفي السائد في الدراسات الوصفية على ثلاث خطوات رئيسية وهي :

1- اختيار الوحدة الأساسية أو عينة موضوع الدراسة العلمية .

2- اكتشاف الطريقة الملائمة للقياس الكمي لمختلف عناصر و مكونات وحدة الدراسة .

[1] ذوقان عبيدات **وآخرون** " البحث العلمي المعرفي و تطبيقاته" ،دار الفكر ناشرون و موزعون، **عمان ، الأردن**،ط1،2007

3- فحص العوامل المختلفة المؤثرة في تنظيم الظاهرة المدروسة و وظيفتها .

2- عينة البحث وخصائصها:

تتمثل عينة بحثنا في بعض حالات من الاطفال المصابين بالصمم الحاد الحاملين للجهاز السمعي العادي ، المقيمين وغير المقيمين للموسم الدراسي (2014م -2015 م) الذين يدرسون في الأقسام الابتدائية .

تم اختيار عينة بحثنا بطريقة العينة العمدية القصدية أي غير العشوائية ، والتي تضم ذكور وإناث داخلين وخارجين تتراوح أعمارهم من (06) إلى (10) سنوات ، وهذا لما يتطلبه بحثنا هذا و المتمثل في دراسة " الذاكرة الدلالية لدى الأطفال المصابين بالصمم الحاد الحاملين للجهاز السمعي " .

3- مكان وزمان إجراء البحث:

هي " المدرسة الخاصة بالأطفال المعاقين سمعيا " الواقعة بقرب الدائرة بولاية بويرة ، حيث تحتوي غلى الإدارة و المراقبين و الأقسام والأخصائيين النفسانيين والأرطفونيين ، و الإقامة نجد فيها كذلك المطعم و الساحة والورشة ، بدأت مدة بحثنا من 21 أفريل إلى 27 ماي .

4- أداة الدراسة :

تتمثل أداة بحثنا هذا في اختبار تقيمي وتشخيصي لبعض مهارات الذاكرة الدلالية ، و الذي تم تكيفه على البيئة الجزائرية بجامعة الجزائر من طرف الأستاذ " لعجال ياسين " سنة (2009م-2010م) وهو عبارة عن بروتوكول " الذاكرة الدلالية " الذي يحتوي على تسعة بنود وكل بند يهدف الى قياس مستوي من مستويات الذاكرة الدلالية عند الأطفال المصابين بالصمم الحاد الحاملين للجهاز السمعي العادي.

-البند الأول: يقيس الرصيد المعجمي و المفرداتي لدى الطفل .

التعليمة: نقدم أو نعرض الصور، الواحدة تلو الأخرى على الطفل و نطلب منه، ماذا تمثل الصورة ؟

التوقيت:10 ثواني لكل صورة

هذا البند يستغرق 10 دقائق

التنقيط : لكل إجابة صحيحة نقطة واحدة 01 ن و تتضمن اعطاء الاسم المناسب و الدال عن الصورة المقدمة .وبالتالي مجموع نقاط البند 75 ن.

- في حالة تقديم إجابة خاطئة نعطيه 0 ن.

ملاحظة :نأخذ بعين الاعتبار اضطراباتالصمم، بالنسبة للوقت يمكن تمديد الوقت الى 20 دقيقة لهذه الفئة .

-البند الثاني: يقيس قدرة الطفل على التعرف الجيد لجسمه بالوعي النفسي المعرفي للجسم.

الوسائل: نقدم صورة لطفل واضحة مع أماكن التعين على الجسم ونطلب من الطفل ذكر الأسماء المرافقة للسهم.

التعليمة: ما اسم هذه المنطقة ؟.

التوقيت:5 دقائق بالنسبة للطفل العادي و10 دقائق بالنسبة للطفل المصاب بالذهان.

التنقيط :1ن لكل إجابة صحيحة و 0 للإجابة الخاطئة، مجموع النقاط للبند هو12ن .

-البند الثالث: يقيس قدرة الطفل على التصنيف و الترتيب الدلالي للأشياء المحيطة به.

الوسائل: نفس الصور المستعملة في البند السابق (تسمية الصور).

التعلمية :نطلب من الطفل ترتيب الصور و تصنيفها حسب انتمائها لنفس النوع و المجموعة ضع الحيوانات معا.

الوقت: تقدم في هذا البند 20 دقيقة

التنقيط: نقطة واحدة 01 ن لكل إجابة صحيحة أي لكل مرحلة من التصنيف نقطة واحدة. مجموع النقاط بالنسبة لهذا البند هو 15 ن .

-البند الرابع: يقيس قدرة الطفل على الفهم الدلالي الوظيفي وتحديد الخصائص النوعية للأشياء المحيطة بهو التي يوجهها في حياته اليومية.

الوسائل: نعرض عليه الصورة و نطرح عليه بعض اقتراحات الجميلة قصد تحديد مميزات الشيء المراد في الصورة ، ونطلب منه تحديد الجمل الصحيحة المناسبة للصورة و كذلك الخاطئة ، و يتضمن 6 بطاقات في كل بطاقة تتضمن 05 جمل للصورة المناسبة .

نستعمل:- مدخل أو مثير بصري (الصورة)

- مدخل أو مثير لفظي (الجملة).

إعداد أسئلة على ضوء الصورة المراد الإجابة عنها و تشمل 5 أسئلة مقابلة لصورة.

التعليمية : سأعطيك خمس جمل التي تمثل الصورة المعروضة أمامك أجب بنعم أولا.

الوقت: المدة المحددة لهذا البند هي 15 دقيقة.

التنقيط : نقطة (1ن) لكل إجابة صحيحة و مناسبة للشيء المبين في الصورة وصفر (0ن) للإجابة الخاطئة التي لا ترتبط بالصورة ، مجموع نقاط البند هو 30 ن .

-البند الخامس : يقيس إمكانية الطفل في استرجاع المفاهيم و التعاريف من الذاكرة الدلالية.

الوسائل: الصور في : منشار ، ساعة جدارية ، برتقالة ، بقرة ، هاتف نقال ، سمكة .

مدخل بصري: الصورة.

مدخل لفضي: اسم الشيء المبين في الصورة.

التعليمة:- ماذا نقصد بهذا ؟ نطلب منه تقديم تعريفا للشيء المبين في الصور.

الوقت: مدة هذا البند هي 10 دقائق.

التنقيط : نعطي نقطة واحدة 1ن لكل إجابة صحيحة ، مجموع نقاط هذا البند هو6ن

-البند السادس: يقيس قدرة الطفل على إصدار الحكم المناسب و الفهم الدلالي و التمييز.

الوسائل:6 بطاقات كل بطاقة تحتوي علي ثلاث صور مختلفة الأشكال و الخصائص: حيوانات، أشياء، لوازم منزلية ألعاب و أدوات موسيقية...الخ.

مدخل بصري: يتمثل في ثلاث صور في كل بطاقة و في كل مرة توجد صورة واحة لا تنتمي الي نفس المجموعة .

التعليمية: انظر الصورة و اجبني بما هو الشيء الذي لا ينتمي إلي نفس النوع و التي تختلف عن بقية الأشياء ؟ .

الوقت: الزمن المناسب لهذا البند هو 10 دقائق

التنقيط :نعطي نقطة (1 ن) لكل إجابة صحيحة ، و (0 ن) لكل إجابة خاطئة ، أو في حالة عدم وجود إجابة ، مجموع نقاط هذا البند هو6 ن .

-البند السابع: يقيس رصيد الطفل من الأشياء التي اكتسبها وتم تخزينها في ذاكرته الدلالية

التعليمة: أ – أعطني أسماء الحيوانات التي تعرفها مثل كلب. نكتفي بأربع حيوانات فقط وهو بند السرعة .

ب – أكمل الكلمات التي تبدأ بحرف التالية لأسماء أشياء غير حية نستعملها في حياتنا اليومية و التي

كما يلي: ق، ر، س، ب.

الوقت:المدة الزمنية لهذا البند هو 10 دقائق.

التنقيط :نعطي نقطة واحدة 01 ن لكل اجابة صحيحة، مجموع نقاط هذا البند هو8ن.

وكذا التذكر بواسطة المرجع الدلالي اللفظي.

البند الثامن: يقيس قدرة الطفل على الربط بين المنبه الصوتي المتواجد في المحيط و المفاهيم الدلالية التي يتضمنها، ويعطينا صورة عن الإدراك الصوتي للطفل.

الأدوات المستعملة: أسطوانة مضغوطة تحمل28 صوت مختلف لأصوات المحيط نجد علي سبيل المثال: صوت محرك سيارة، صوت قطار، صوت بقرة، صوت الماء من الحنفية، صوت كلب، صوت قط، صوت ضحك طفل، رنين جرس...الخ.

التعليمة: نطلب من الطفل تحديد ما هي صوت المسموعة: اسمع جيدا الصوت ثم قلي لمن هو.

التوقيت: دقيقة واحدة لكل صوت.

التنقيط: نعطي نقطة واحة 1ن لكل إجابة صحيحة لمصدر الصوت، مجموع النقاط للبند هو 28 ن.

الأصوات المستعملة هي :بطاقات ،مفاتيح، كلب، دومينوا، ضفدع، منبه سيارة، حمام، علبة، هاتف، قط، بقرة، المنبه، ذئب، باخرة، بطة، دجاجة، صوت الحصان، مشروب ، ماء، قطعة نقدية، باب، كاس زجاجي يتكسر، قطار، فيل، ديك، مقص، معز.

-البند التاسع: يهدف إلى ملاحظة إمكانية الطفل على الربط الدلالي بين الصور ة الذهنية للمفاهيم المكتسبة و التمثيل البياني على الورقة.

الوسائل: قلم رصاص، ورقة رسم بيضاء 21*27، بدون استعمال الألوان.

التعليمة: أرسم لي اثنان من الحيوانات التي تعرفها و اثنا من الأشياء الغير حية مثل :طاولة

ورقة التنقيط:

ـ الاسم واللقب: ـ تاريخ إجراء الاختبار:

ـ السن: ـ الجنس:

ـ مكان الاختبار

ـ معلومات إضافية :

بنود الاختبار	الإجابات الصحيحة	الإجابات الخاطئة	بدون إجابة	المجموع
1- بند تسمية الصور				**75/**
2- بند التعرف على أطراف الجسم				**12/**
3- بند التصنيف و الترتيب الدلالي				**15/**
4- بند الفهم بالربط الوظيفي للجمل				**30/**
5- بند المعجم الدلالي للصور				**6/**
6- بند الحكم على الأشياء بالربط الدلالي				**6/**

7- بند السيولة اللفضية و التقطيع الدلالي				8/
8- بند التعرف على أصوات المحيط				28/
9- بند الرسم الدلالي الوجه /				4/
المجموع				184/

الدراسة السيكوميرتية (الصدق / الثبات):

لقد تم تكوين بنود الاختبار و تحديد اهدافها المقصودة في صورتها الاولية من طرف الباحث لعجال ياسين حيث قام بالخطوات التالية :

صدق الاختبار : لقد تم حساب صدق إختبار الذاكرة الدلالية من طرف الباحث بطريقتين :

(الصدق الظاهري (صدق المحكمين) و الصدق التجريبي).

ا-الصدق الظاهري : من خلال اعداده البنود و ترتيبها حسب اهميتها و اولويتها تبعا لدرجة صعوبتها من السهل الى الصعب ، مع تحديد هدف كل بند و علاقته بالذاكرة الدلالية ، ثم عرض الباحث بنود الاختبار على مجموعة من الأساتذة جامعيين مختصين في علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا و المنهجية التي تمثل لجنة الحكام التي فاق عددهم ثلاثين محكما بالإضافة الى اطباء مختصين في الامراض العقلية و أخصائيين نفسانيون و ارطفونيين ممارسين لميدان الصحة العقلية كما في ذلك الطفل المصاب بالذهان ، وجاء افتراض الباحث المحكمين فيما يلي : حذف بعض البنود التي لا تتناسب سن **الأطفال و كذا قدرة** الأطفال المصابين بالذهان و هي بنود تتعلق بالعمليات الحسابية كما جاءت أراء المحكمين كالتالي:

-تمت اشارة الباحث الى ترتيب البنود حسب هدفها و الأخذ بعين الإعتبار درجة صعوبتها

-تبسيط الجمل و التعليمات و تكييفها حسب قدرة استعاب الاطفال.

-استعمال تنقيط او الدرجات و الامن وضع صفر (0) بالنسبة للإجابة الخطائة وواحد (1) للإجابة الصحيحة.

تصحيح محتوى اختبار الذاكرة الدلالية :

لقد تم صحيح محتوى الإختبار بإتباع أراء و اقتراحات المحكمين ، حيث قام الباحث بتطبيقه على عينة عشوائية تتألف من مئة طفل متمدرس في الطور الإبتدائي و تتراوح اعمارهم بين سنوات ، وهذه كمرحلة أولية قصد التعرف على نوعية البنود و علاقتها بالصدق المراد قياسه ، وكذلك تحديد فكره على امكانية الأطفال في فهم و استعاب التعليمات و قياس الوقت المستغرق لكل بند و تحديده.

ب-الصدق التجريبي :خلال هذا النوع في الصدق قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين بنود اختبار الذاكرة الدلالية و بنود بطارية تقييم اضطرابات الذاكرة و العجز المعرفي المشترك bec96 ل jean louis sguoret كمحك خارجي فيما يلي تقديم بطاريةbec96 .

تقديم عينة بحثنا التي طبقنا عليها الاختبار.

الأسماء	سن دخول المدرسة	نوع الصمم	سن التجهيز	سن التمدرس	داخلي	خارجي
هالة	2014م	حاد	3سنوات	أولى ابتدائي		×
وسيم	2012م	حاد	4سنوات	أولى ابتدائي		×
كنزة	2012م	حاد	3سنوات	أولى ابتدائي	×	
بسمة	2014م	حاد	8سنوات	اولى ابتدائي	×	
عبد القادر	2014م	حاد	3سنوات	اولى ابتدائي		×
اكرام	2011م	حاد	3سنوات	ثانية ابتدائي		×
محمد	2013	حاد	4سنوات ونصف	اولى تطاق إعادة السنة	×	
ماريا	2013	حاد	4سنوات	ثانية تنطيق	×	
ريان	2014	حاد	4سنوات	ثانية تنطيق	×	
ينهنان	2013	حاد	3سنوات	ثانية تنطيق	×	

تقديم الحالات :

تقديم الحالة الأولى:

تبلغ من العمر (8)سنوات سنة أولى ابتدائي ،الأب عامل و الأم ماكثة بالبيت ،المستوى الاقتصادي جيد ، كانت مرحلة الحمل و الولادة عادية، التطور النفسي الحركي عادي، هناك تأخر في المستوى اللغوي فيما يخص فهم بعض الألفاظ و العبارات، قامت بالكفالة لمدة عامين (حصة في الأسبوع) .

تقديم الحالة الثانية:

يبلغ من العمر (10)سنوات، يدرس سنة أولى ابتدائي ،الأب متقاعد و الأم ماكثة بالبيت ،المستوى الاقتصادي متوسط، كانت مرحلة الحمل و الولادة عادية، اصيب بحمى في السنة الثانية من عمره، قام بالكفالة لمدة عامين و نصف (حصة في الأسبوع).

تقديم الحالة الثالثة:

تبلغ من العمر (10) سنوات، سنة أولى ابتدائي ،الأب تاجر و الأم ماكثة بالبيت ،المستوى الاقتصادي جيد ، كانت مرحلة الحمل و الولادة عادية، التطور النفسي الحركي عادي، قامت بالكفالة لمدة ثلاث سنوات(حصتين في الأسبوع).

تقديم الحالة الرابعة:

تبلغ من العمر (10)سنوات، سنة أولى ابتدائي ،الأب عامل و الأم عاملة ،المستوى الاقتصادي جيد ، في مرحلة الحمل تعرضت الام لصدمة نفسية في الشهر الثالث، الولادة عادية، التطور النفسي الحركي عادي.

تقديم الحالة الخامسة:

يبلغ من العمر (6) سنوات، يدرس سنة أولى ابتدائي ،الأب عامل و الأم ماكثة بالبيت المستوى الاقتصادي متوسط، كانت مرحلة الحمل و الولادة عادية، قام بالكفالة لمدة عامين (حصة في الأسبوع).

تقديم الحالة السادسة:

تبلغ من العمر (9) سنوات، سنة ثانية ابتدائي ،الأب عامل و الأم عاملة ،المستوى الاقتصادي جيد ، مرحلة الحمل و الولادة عادية، ، **التطور النفسي الحركي عادي، قامت بالكفالة لمدة عام.**

تقديم الحالة السابعة:

يبلغ من العمر (7) سنوات، يدرس سنة أولى تنطيق ،الأب عامل و الأم ماكثة بالبيت المستوى الاقتصادي متوسط، كانت مرحلة الحمل و الولادة عادية.

تقديم الحالة الثامنة:

تبلغ من العمر (7) سنوات، يدرس سنة ثانية تنطيق ،الأب موظف و الأم عاملة ،المستوى الاقتصادي جيد كانت مرحلة الحمل و الولادة عادية، التطور النفسي الحركي عادي.

تقديم الحالة التاسعة:

يبلغ من العمر (10) سنوات ، يدرس سنة ثانية تنطيق ،الأب متقاعد و الأم عاملة ،المستوى الاقتصادي جيد، كانت مرحلة الحمل عادية وفي الولادة كانت عسيرة ، قام بالكفالة لمدة عامين و نصف (حصة في الأسبوع).

تقديم الحالة العاشرة:

تبلغ من العمر (8) سنوات، سنة ثانية تنطيق، الأب عامل و الأم ماكثة بالبيت ،المستوى الاقتصادي متوسط، كانت مرحلة الحمل و الولادة عادية، **التطور النفسي الحركي عادي،** بعض ، قامت بالكفالة لمدة عامين (حصة في الأسبوع)

الفصل السادس

التحليل الكمي **لنتائج الاختبار للحالة الأولى :**

جدول توضيحي رقم03 للتحليل الكمي لهذه الحالة

بنود الاختبار	الإجابات الصحيحة	النسبة المئوية لها	الإجابات الخاطئة	النسبة المئوية لها	بدون إجابة	النسبة المئوية لها
بند تسمية الصور	56	74.66 %	7	9.33 %	12	16 %
بند التعرف على أطراف الجسم	5	41.66 %	3	25 %	04	33.33 %
بند التصنيف و الترتيب الدلالي	9	60 %	3	20 %	3	20 %
بند الفهم بالربط الوظيفي للأجل	18	60 %	8	26.66 %	4	13.33 %
بند المعجم الدلالي للصور	3	50 %	2	33.33 %	01	16.66 %
بند الحكم على الأشياء بالربط الدلالي	4	66.66 %	2	33.33 %	01	16.66 %
بند السيولة اللفظية و التقطيع الدلالي	4	50 %	2	33.33 %	4	50 %
بند التعرف على أصوات المحيط	12	42.85 %	10	35.71 %	6	21.42 %
بند الرسم الدلالي الموجه	01	25 %	01	25 %	02	50 %

التحليل الكيفي لنتائج الحالة الأولى:

من خلال تطبيق الاختبار نلاحظ أن الحالة الأولى تحصلت على نسبة مئوية كبيرة من الإجابات الصحيحة و التي تقدرب(% 74.66)حيث تمكنت من الإجابة على 56اجابة صحيحة من بين(75)إجابة و هذا بالنسبة للبند الأول فهذا دليل على تمكنها من التعرف على أغلبية الصور المقدمة لها وهذا راجع لعدة عوامل كمنهج التعليم،سن دخول المدرسة،سن التجهيز وغيرها من العوامل،أما بالنسبة للبند الثاني فنلاحظ انخفاض في مستوى الإجابات الصحيحة حيث تقدر النسبة المئوية لها ب(% 66،41)حيث تمكنت من الإجابة على(5)إجابات صحيحة من بين(12)إجابة فهي لم تستطع التعرف على أطراف الجسم غير المتداولة بكثرة كالساق،المرفق ،الحاجب ،و بالنسبة للبند الثالث فلقد تحصلت على نسبة مئوية حسنة تقدر ب(60%)من الإجابات الصحيحة حيث تمكنت من الإجابة على (9)إجابات صحيحة من بين (15)إجابة ،و في البند الرابع تحصلت كذلك على نسبة (60%) من الإجابات الصحيحة حيث تمكنت من الحصول على (18) إجابة صحيحة من أصل (30) إجابة أما في البند الخامس فلقد تحصلت على نسبة مئوية متوسطة من الإجابات الصحيحة و التي تقدر ب (50%)، و في البند السادس فلقد تحصلت على نسبة (66،66%) من الإجابات الصحيحة حيث تحصلت على (4)إجابات صحيحة من أصل(6)إجابات، أما في البند السابع فقد تحصلت أيضا على نسبة(50%)من الإجابات الصحيحة، و في البند الثامن هناك انخفاض في مستوى الإجابات الصحيحة و التي تقدر ب(42.85%) حيث تحصلت فقط على (22)إجابة من بين(28)إجابة فهي قادرة على تسمية الصور و غير قادرة على التعرف على أصواتها وهذا أيضا راجع لعدة عوامل مثل سن التجهيز البرنامج الدراسي وغيرها من العوامل في البند التاسع تحصلت على نسبة (25%) من الإجابات الصحيحة فهنا أيضا هي غير قادرة على الرسم أي غير قادرة على التعبير

بالشكل وهذا راجع لعدة عوامل وأسباب مثل المستوى الدراسي المنهج الدراسي، السن، الجنس ظلم المتمدرس وغيرها من الأمور الأخرى.

التحليل الكمي لنتائج الاختبار للحالة الثانية:

جدول توضيحي رقم04 للتحليل الكمي لنتائج هذه الحالة

بنود الاختبار	الإجابات الصحيحة	النسبة المئوية لها	الإجابات الخاطئة	النسبة المئوية لها	بدون إجابة	النسبة المئوية لها
بند تسمية الصور	61	81.33 %	10	13.33 %	4	5.33 %
بند التعرف على أطراف الجسم	7	58.33 %	2	33.33 %	3	25 %
بند التصنيف و الترتيب الدلالي	8	53.33 %	5	33.33 %	2	13.33 %
بند الفهم بالربط الوظيفي للجمل	24	80 %	1	3.33 %	5	16.66 %
بند المعجم الدلالي للصور	4	66.66 %	02	33.33 %	02	33.33 %
بند الحكم على الأشياء بالربط الدلالي	5	83.33 %	01	16.66 %	02	33.33 %
بند السيولة اللفظية و التقطيع الدلالي	3	37.5 %	03	37.5 %	02	25 %
بند التعرف على أصوات المحيط	16	57.5 %	4	66.66 %	8	28.57 %
بند الرسم الدلالي الموجه	02	50 %	01	25 %	01	25 %

التحليل الكيفي لنتائج الحالة الثانية:

من خلال تطبيق الاختبار نلاحظ أن الحالة الثانية تحصلت على نسبة مئوية كبيرة من الإجابات الصحيحة و التي تقدرب(% 81.33)حيث تمكنت من الإجابة على(61)إجابة صحيحة من بين(75) إجابة و هذا بالنسبة للبند الأول فهذا دليل على تمكنها من التعرف على أغلبية الصورالمقدمة لها وهذا راجع لعدة عوامل كمنهج التعليم، سن دخول المدرسة،سن التجهيزوغيرها من العوامل ،أما بالنسبة للبند الثاني فنلاحظ على مستوى الإجابات الصحيحة أنها متوسطة حيث تقدر النسبة المئوية لها ب(58.33%)حيث تمكنت من الإجابة على (7) إجابات صحيحة من بين(12) إجابة فهي تستطع التعرف على أطراف الجسم خاصة المتداولة بكثرة كالعين الآذن ،الأنف،و بالنسبة للبند الثالث فلقد تحصلت على نسبة مئوية حسنة تقدر ب(53.33%) من الإجابات الصحيحة حيث تمكنت من الإجابة على (8)إجابات صحيحة من بين(15) إجابة ،وفي البند الرابع تحصلت كذلك على نسبة مرتفعة و هي(80%)من الإجابات الصحيحة حيث تمكنت من الحصول على (24)اجابة صحيحة من أصل (30) إجابة،أما في البند الخامس فلقد تحصلت على نسبة مئوية متوسطة من الإجابات الصحيحة و التي تقدر ب(66.66%)، وفي البند السادس فلقد تحصلت على نسبة (83.33%)من الإجابات الصحيحة حيث تحصلت على(5)إجابات صحيحة من أصل (6)إجابات، أما في البند السابع فقد تحصلت أيضا على نسبة منخفضة جدا تقدر ب(37.5%) من الإجابات الصحيحة، و في البند الثامن تقدرالنسبة ب(57.5%)حيث تحصلت فقط على (16) إجابة من بين (28)إجابة فهي قادرة على التعرف على بعض الأصوات وهذا أيضا راجع لعدة عوامل مثل سن التجهيز،البرنامج الدراسي وغيرها من العوامل،و في البند التاسع تحصلت على نسبة(50%) من الإجابات الصحيحة فهنا أيضا هي قادرة على الرسم اي قادرة على التعبير بالشكل،وهذا راجع لعدة عوامل وأسباب مثل المستوى الدراسي،المنهج الدراسي، السن، الجنس،ظلم التمدرس وغيرها من الأمور الأخرى.

التحليل الكمي لنتائج الحالة الثالثة:

جدول توضيحي رقم05 للتحليل الكمي لنتائج هذه الحالة

بنود الاختبار	الإجابات الصحيحة	النسبة المئوية لها	الإجابات الخاطئة	النسبة المئوية لها	بدون إجابة	النسبة المئوية لها
بند تسمية الصور	53	70.66 %	10	13.33 %	12	16 %
بند التعرف على أطراف الجسم	5	41.66 %	2	16.66 %	5	41.66 %
بند التصنيف و الترتيب الدلالي	9	60 %	3	20 %	3	20 %
بند الفهم بالربط الوظيفي للجمل	15	50 %	11	36.66 %	4	13.33 %
بند المعجم الدلالي للصور	3	50 %	2	33.33 %	01	16.66 %
بند الحكم على الأشياء بالربط الدلالي	3	50 %	3	50 %	01	16.66 %
بند السيولة اللفظية و التقطيع الدلالي	02	25 %	03	37.5	03	37.5 %
بند التعرف على أصوات المحيط	12	42.86 %	8	28.57 %	8	28.57
بند الرسم الدلالي الموجه	12	42.86 %	8	28.57 %	4	100

التحليل الكيفي لنتائج الحالة الثالثة:

من خلال تطبيق الاختبار نلاحظ أن الحالة الثالثة تحصلت على نسبة مئوية كبيرة من الإجابات الصحيحة و التي تقدر ب(% 70.66)حيث تمكنت من الإجابة على(53)إجابة صحيحة من بين (75) إجابة و هذا بالنسبة للبند الأول فهذا دليل على تمكنها من التعرف على أغلبية الصور المقدمة لها وهذا راجع لعدة عوامل كمنهج التعليم،سن دخول المدرسة،سن التجهيز وغيرها من العوامل،أما بالنسبة للبند الثاني فنلاحظ انخفاض في مستوى الإجابات الصحيحة حيث تقدر النسبة المئوية لها ب(% 66،41) حيث تمكنت من الإجابة على(5)إجابات صحيحة من بين(12) إجابة فهي لم تستطع التعرف على أطراف الجسم غير المتداولة بكثرة كالساق،المرفق ،الحاجب ،و بالنسبة للبند الثالث فلقد تحصلت على نسبة مئوية حسنة تقدر ب (60%) من الإجابات الصحيحة حيث تمكنت من الإجابة على (9) إجابات صحيحة من بين (15)إجابة ،و في البند الرابع تحصلت على نسبة (50%) من الإجابات الصحيحة حيث تمكنت من الحصول على (15) إجابة صحيحة من أصل(30) إجابة،أما في البند الخامس فلقد تحصلت على نسبة مئوية كذلك متوسطة من الإجابات الصحيحة و التي تقدر ب(50%)، و في البند السادس فلقد تحصلت على نسبة متوسطة أيضا(50%)من الإجابات الصحيحة حيث تحصلت على(3)إجابات صحيحة من أصل(6)إجابات، أما في البند السابع فقد تحصلت أيضا على نسبة(25%)من الإجابات الصحيحة و هي نسبة منخفضة جدا حيث أجابت فقط على إجابتين صحيحتين من أصل(6)إجابات، و في البند الثامن هناك انخفاض أيضا في مستوى الإجابات الصحيحة و التي تقدر ب(42.86%) حيث تحصلت فقط على (12)إجابة من بين (28)إجابة فهي قادرة على تسمية الصور و غير قادرة على التعرف على أصواتها وهذا أيضا راجع لعدة عوامل مثل سن التجهيز،البرنامج الدراسي وغيرها من العوامل،و في البند التاسع تحصلت على نسبة (42.86%) من الإجابات الصحيحة فهنا أيضا هي غير قادرة على الرسم أي غير قادرة على التعبير بالشكل،وهذا راجع لعدة عوامل وأسباب مثل المستوى الدراسي،المنهج الدراسي، السن، الجنس،نظام التمدرس وغيرها من الأمور الأخرى.

التحليل الكمي لنتائج الحالة الرابعة:

جدول توضيحي رقم 06 لنتائج هذه الحالة

بنود الاختبار	الإجابات الصحيحة	النسبة المئوية لها	الإجابات الخاطئة	النسبة المئوية لها	بدون إجابة	النسبة المئوية لها
بند تسمية الصور	62	82.66 %	6	8 %	7	9.33 %
بند التعرف على أطراف الجسم	4	33.33 %	4	33.33 %	4	33.33 %
بند التصنيف و الترتيب الدلالي	6	40 %	5	33.33 %	4	26.66 %
بند الفهم بالربط الوظيفي للجمل	20	66.66 %	6	20 %	4	13.33 %
بند المعجم الدلالي للصور	4	66.66 %	6	20 %	2	33.33 %
بند الحكم على الأشياء بالربط الدلالي	5	83.33 %	01	16.66 %	2	33.33 %
بند السيولة اللفظية و التقطيع الدلالي	4	50 %	01	16.66 %	4	50 %
بند التعرف على أصوات المحيط	15	53.57 %	3	10.71 %	10	35.71 %
بند الرسم الدلالي الموجه	3	75 %	1	25 %	1	35.71 %

التحليل الكيفي لنتائج الحالة الرابعة :

من خلال تطبيق الاختبار نلاحظ أن الحالة الأولى تحصلت على نسبة مئوية كبيرة من الإجابات الصحيحة و التي تقدر ب(66.82%)حيث تمكنت من الإجابة على (62)إجابة صحيحة من بين (75) إجابة و هذا بالنسبة للبند الأول فهذا دليل على تمكنها من التعرف على أغلبية الصور المقدمة لها وهذا راجع لعدة عوامل كمنهج التعليم،سن دخول المدرسة،سن التجهيز وغيرها من العوامل،أما بالنسبة للبند الثاني فنلاحظ انخفاض في مستوى الإجابات الصحيحة حيث تقدر النسبة المئوية لها ب(33.33%) حيث تمكنت من الإجابة على (4)إجابات صحيحة من بين(12)إجابة فهي لم تستطع التعرف على أطراف الجسم غير المتداولة بكثرة كالساق،المرفق ،الحاجب ،و بالنسبة للبند الثالث فلقد تحصلت على نسبة مئوية منخفضة تقدر ب(40%) من الإجابات الصحيحة حيث تمكنت من الإجابة على (6) إجابات صحيحة من بين (15) إجابة ،وفي البند الرابع تحصلت كذلك على نسبة (66.66%)من الإجابات الصحيحة حيث تمكنت من الحصول على (20)إجابة صحيحة من أصل (30) إجابة،أما في البند الخامس فلقد تحصلت على نسبة مئوية متوسطة من الإجابات الصحيحة و التي تقدر ب(66.66%)، و في البند السادس فلقد تحصلت على نسبة (83،33%) من الإجابات الصحيحة حيث تحصلت على (5) إجابات صحيحة من أصل(6) إجابات، أما في البند السابع فقد تحصلت أيضا على نسبة(50%) من الإجابات الصحيحة، و في البند الثامن في مستوى الإجابات الصحيحة تقدر ب(53.57%)حيث تحصلت فقط على (15) إجابة من بين (28)إجابة فهي قادرة على تسمية الصور و قادرة على التعرف على أصواتها وهذا أيضا راجع لعدة من الإجابات الصحيحة، و في البند الثامن في مستوى الإجابات الصحيحة تقدر ب(53.57%)حيث تحصلت فقط على (15) إجابة من بين (28)إجابة فهي قادرة على تسمية الصور و قادرة على التعرف على أصواتها وهذا أيضا راجع لعدة عوامل مثل سن التجهيز،البرنامج الدراسي وغيرها من العوامل،وفي البند التاسع تحصلت على نسبة (25%)من الإجابات الصحيحة فهنا أيضا هي عير قادرة على الرسم أي غير قادرة على التعبير بالشكل،وهذا راجع لعدة عوامل وأسباب

مثل المستوى الدراسي،المنهج الدراسي، السن، الجنس،نظام التمدرس وغيرها من الأمور الأخرى.

التحليل الكمي لنتائج الحالة الخامسة :

جدول توضيحي رقم07 لنتائج هذه الحالة

بنود الاختبار	الإجابات الصحيحة	النسبة المئوية لها	الإجابات الخاطئة	النسبة المئوية لها	بدون إجابة	النسبة المئوية لها
بند تسمية الصور	56	68.66 %	8	10.66 %	2	2.66 %
بند التعرف على أطراف الجسم	6	50 %	4	33.33 %	2	16.66 %
بند التصنيف و الترتيب الدلالي	8	53.33 %	3	20 %	4	26.66 %
بند الفهم بالربط الوظيفي للجمل	21	70 %	6	20 %	3	10 %
بند المعجم الدلالي للصور	4	66.66 %	6	20 %	2	33.33 %
بند الحكم على الأشياء بالربط الدلالي	5	83.33 %	01	16.66 %	2	33.33 %
بند السيولة اللفظية و التقطيع الدلالي	4	50 %	1	16.66 %	4	50 %
بند التعرف على أصوات المحيط	15	53.57 %	3	10.71 %	10	35.71 %
بند الرسم الدلالي الموجه	2	50 %	1	25 %	1	25 %

التحليل الكيفي لنتائج الحالة الخامسة:

من خلال تطبيق الاختبار نلاحظ أن الحالة الخامسة تحصلت على نسبة مئوية كبيرة من الإجابات الصحيحة و التي تقدر ب(86.66%)حيث تمكنت من الإجابة على(65)إجابة صحيحة من بين (75)إجابة و هذا بالنسبة للبند الأول فهذا دليل على تمكنها من التعرف على أغلبية الصور المقدمة لها وهذا راجع لعدة عوامل كمنهج التعليم،سن دخول المدرسة،سن التجهيز و غيرها من العوامل،أما بالنسبة للبند الثاني فنلاحظ انخفاض في مستوى الإجابات الصحيحة حيث تقدر النسبة المئوية لها ب(50%)حيث تمكنت من الإجابة على(6)إجابات صحيحة من بين (12)إجابة فهي لم تستطع التعرف على أطراف الجسم غير المتداولة بكثرة كالساق،المرفق ،الحاجب ،و بالنسبة للبند الثالث فلقد تحصلت على نسبة مئوية منخفضة تقدر ب(53.33%)من الإجابات الصحيحة حيث تمكنت من الإجابة على(8) إجابات صحيحة من بين(15)إجابة ،وفي البند الرابع تحصلت كذلك على نسبة (70%)من الإجابات الصحيحة حيث تمكنت من الحصول على (21)إجابة صحيحة من أصل (30)إجابة،أما في البند الخامس فلقد تحصلت على نسبة مئوية متوسطة من الإجابات الصحيحة و التي تقدر ب(66.66%) و في البند السادس فلقد تحصلت على نسبة(83.33%)من الإجابات الصحيحة حيث تحصلت على(5) إجابات صحيحة من أصل (6)إجابات، أما في البند السابع فقد تحصلت أيضا على نسبة (50%) من الإجابات الصحيحة، و في البند الثامن في مستوى الإجابات الصحيحة تقدر ب(53.57%) حيث تحصلت فقط على(15) إجابة من بين (28)إجابة فهي قادرة على تسمية الصور و قادرة على التعرف على أصواتها وهذا أيضا راجع لعدة عوامل مثل سن التجهيز،البرنامج الدرلسي وغيرها من العوامل ، وفي البند التاسع تحصلت على نسبة (% 50)من الإجابات الصحيحة ، وتحصلت على (25%) من الإجابات الخاطئة .

التحليل الكمي **لنتائج الحالة السادسة:**

جدول توضيحي رقم08 لنتائج هذه الحالة

بنود الاختبار	الإجابات الصحيحة	النسبة المئوية	الإجابات الخاطئة	النسبة المئوية	بدون إجابات	النسبة المئوية
بند تسمية الصور	59	78.66 %	10	13 .33 %	06	08 %
بند التعرف على أطراف الجسم	06	50 %	04	33.33 %	03	25%
بند التصنيف والترتيب الدلالي	11	73.33 %	03	20 %	01	6,66%
بند الفهم والربط الوظيفي للجمل	21	70 %	05	16.63%	04	13,33%
بند المعجم الدلالي	03	50%	02	33,33%	01	6,66%
بند الحكم على الأشياء بالربط الدلالي	05	83.33 %	01	16.66 %	/	/
بند السيولة اللفظية و التقطيع الدلالي	04	50 %	/	/	04	
بند التعرف على أصوات المحيط	13	46.42 %	09	32.14 %	05	19.32 %
بند الرسم الدلالي الموجه	04	100 %	/	/	/	/

التحليل الكيفي لنتائج الحالة السادسة :

من خلال نتائج الجدول التي تحصلنا عليها بعد تطبيقنا للاختبار نلاحظ أن الحالة تمكنت من الإجابة على(56)إجابات صحيحة من أصل (75) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب و(10) إجابات خاطئة والنسبة المئوية تقدر ب(33.31%) و (06) بدون إجابات ، ما يعني أن لها رصيد معجمي لابأس به ، وفيما يخص بند التعرف على أطراف الجسم فالنتائج على التوالي (06) إجابات صحيحة والنسبة المئوية تقدر ب(50%) و(4) إجابات خاطئة بنسبة مئوية تقدر ب (33.33%) من أصل (12) إجابة و (02) بدون إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (67.16%) وهذا يدل على أنها لديها القدر على التعرف على بعض أطراف الجسم ، أما في بند الفهم و الربط الوظيفي للجمل فإنها تمكنت من الإجابة على (21) إجابات من أصل (30) إجابة بنسبة مئوية تقدر ب (70%) ، في حين فشلت في الإجابة على (05) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (66.16%) ، و(4) بدون إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (33.13%) ، ما يبين قدرتها على الفهم الدلالي الوظيفي ، كما نجد (11) إجابات صحيحة في بند التصنيف و الترتيب الدلالي من أصل (15) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (33.73%) و(03) إجابات خاطئة بنسبة (20) و (01) بدون إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (66.66%) ما يبين القدرة على التصنيف و الترتيب الدلالي للأشياء المحيطة بها ، كما لاحظنا في بند المعجم الدلالي للصور (03) إجابات صحيحة من أصل (06) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (50%) و (02) إجابات خاطئة بنسبة مئوية تقدر ب (33.33%) و(1) بدون إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (66.16%) ما يعني أن قدرتها لا بأس بها في استرجاع المفاهيم والتعاريف من الذاكرة الدلالية ، أما في بند الحكم على الأشياء فقد تمكنت من (05) إجابات صحيحة من أصل (06) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (83.33%) و إجابة خاطئة بنسبة مئوية تقدر ب (16.66%) ما يعني أنه لديها قدرة لابأس بها في الفهم الدلالي و التمييز ، ونجد كذلك في بند السيولة اللفظية (4) إجابات صحيح ة من أصل (08) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (05%) في حين نجد نسبة متساوية في الإجابات الخاطئة ، وهو ما يبين قدرتها على التخزين و الاستحضار التلقائي ، وفي بند التعرف على أصوات المحيط

لاحظنا (13) إجابات صحيحة من أصل (28) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (46.42%) و (09) إجابات خاطئة بنسبة مئوية تقدر ب (32.14%) و(05) بدون إجابات بنسبة مئوية تقدر ب(19.33%) ما يدل أن قدرتها قليلة تحديد ماهية الصوت ، وفي الرسم الدلالي الموجه لا حضنا أنها تمكنت من الحصول على (4) إجابات صحيحة بنسبة (100%) وهي نسبة جيدة تدل على قدرتها على استحضار المفاهيم المكتسبة الغير المربوطة بالزمان.

التحليل الكمي **لنتائج الحالة السابعة:**

جدول توضيحي رقم09 **لنتائج** اهذه الحالة

بنود الاختبار	الإجابات الصحيحة	النسبة المئوية	الإجابات الخاطئة	النسبة المئوية	بدون إجابات	النسبة المئوية
بند تسمية الصور	60	80%	11	41.66%	04	5,33%
بند التعرف على أطراف الجسم	10	83.33%	02	16.66%	/	/
بند التصنيف والترتيب الدلالي	10	66,66%	04	26,66%	01	6.66%
بند الفهم والربط الوظيفي للجمل	20	66.66%	06	20%	04	13,33%
بند المعجم الدلالي	06	100%	/	/	/	/
بند الحكم على الاشياء بالربط الدلالي	01	16.66%	05	83,33%	/	/
بند السيولة اللفظية و التقطيع الدلالي	04	50%	/	/	04	50%
بند التعرف على أصوات المحيط	20	71,12%	5	17,85%	03	10,71%
بند الرسم الدلالي الموجه	/	/	/	/	04	100%

التحليل الكيفي لنتائج الحالة السابعة:

من خلال نتائج الجدول التي تحصلنا عليها بعد تطبيقنا للاختبار نلاحظ أن حالة الجدول تمكن من الإجابة على(60)إجابات صحيحة من أصل (75) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (80%) ، وفيما يخص الإجابات الخاطئة فقد تحصل على (11) إجابة بنسبة مئوية تقدر ب (14.66%) و (04) بدون إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (5.33%)ما يعني أن له رصيد معجمي جيد ، وفيما يخص بند التعرف على أطراف الجسم فالنتائج التي تحصل عليها فهي كالتالي (10) إجابات صحيحة ، والنسبة المئوية تقدر ب(83.33%) من أصل (12) إجابة و (02) إجابات خاطئة بنسبة مئوية تقدر ب (16.66%) وهذا يدل على أنه لديه القدر على التعرف على أطراف الجسم ، أما في بند التصنيف و الترتيب الدلالي فإنه تمكن من الإجابة على (10) إجابات من أصل (30) إجابة بنسبة مئوية تقدر ب (66.66%) ، في حين فشل في الإجابة على (04) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (26.66%) و(01) بدون إجابة بنسبة مئوية تقدر ب (6.66%) ، ما يوضح لنا قدرته على التصنيف و الترتيب الدلالي للأشياء المحيطة به في حياته اليومية ، كما نجد (20) إجابات صحيحة في بند الفهم و الربط الوظيفي للجمل من أصل (30) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (66.66%) و(06) إجابات خاطئة بنسبة (20) و (04) بدون إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (13.33%)ما يبين قدرته على الربط بين الفهم الجملي و الخصائص المحددة للشيء المبين في الصورة الدالة على ذلك، كما لاحظنا في بند المعجم الدلالي للصور (06) إجابات صحيحة من أصل (06) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (100%) ما يعني ان ل جيدة في استرجاع المفاهيم والتعاريف من الذاكرة الدلالية ، أما في بند الحكم على الأشياء فقد تمكن من إجابة صحيحة من أصل (06) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (16.66%) و(05) إجابات خاطئة بنسبة مئوية تقدر ب (83.33)حيث نلاحظ في هذا البند ترجع في الإجابات حيث نلاحظ أنه أجاب على إجابة واحدة فقط وهذا يعني أنه ليس لديه القدرة على إصدار الحكم المناسب ، ونجد كذلك في بند السيولة اللفظية (4) إجابات صحيحة من أصل (08) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (50%) في حين نجد ولا إجابة خاطئة و (04) إجابات خاطئة بنسبة مئوية تقدر ب

(50%)، وهو ما يبين قدرته على التخزين و الاستحضار التلقائي ، **وفي بند التعرف على** أصوات المحيط لاحظنا (20) إجابات صحيحة من أصل (28) **إجابات** بنسبة مئوية تقدر ب (71.42%) **و** (05) إجابات خاطئة بنسبة مئوية تقدر ب (15.85%)**و**(03) **بدون** إجابات بنسبة مئوية تقدر ب(10.71%)ما يدل أن قدرته جيدة في تحديد ماهية الصوت ، وفي الرسم الدلالي الموجه لم يتمكن من الحصول على أية إجابة ما يدل على عدم إمكانيته **من الربط الد**لالي بين الصور الذهنية للمفاهيم المكتسبة و التمثيل البياني على الورقة .

التحليل الكمي **لنتائج الحالة الثامنة:**

جدول توضيحي رقم10لنتائج هذه الحالة

بنودالاختبار	الإجابات الصحيحة	النسبة المئوية	الإجابات الخاطئة	النسبة المئوية	بدون إجابات	النسبة المئوية
بند تسمية الصور	68	90,66%	05	6,66%	02	2,66%
بند التعرف على أطراف الجسم	07	58,33%	03	25%	02	16,66%
بند التصنيف والترتيب الدلالي	09	60%	05	33,33%	01	6,66
بند الفهم والربط الوظيفي للجمل	25	83,33%	01	16,66%	/	/
بند المعجم الدلالي	05	83,33%	01	16,66%	/	/
بند الحكم على الاشياء بالربط الدلالي	04	66,66%	02	33.33%	/	/
بند السيولة اللفظية و التقطيع الدلالي	04	50%	/	/	04	50%
بند التعرف على أصوات المحيط	10	35,1%	08	28,57%	10	35,71%
بند الرسم الدلالي الموجه	01	25%	01	25%	02	50%

التحليل الكيفي لنتائج الحالة الثامنة :

من خلال نتائج الجدول التي تحصلنا عليها بعد تطبيقنا للاختبار نلاحظ أن الحالة تمكن من الإجابة على(68)إجابات صحيحة من أصل (75) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (90.66%)و (05) إجابات خاطئة والنسبة المئوية تقدر ب(6.66%)ما يعني و (02) بدون إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (2.66%) أي له رصيد معجمي جيد, وفيما يخص بند التعرف على أطراف الجسم فهو كالتالي (07) إجابات صحيحة والنسبة المئوية تقدر ب(85.33%)من أصل (08) إجابات و(03) إجابات خاطئة بنسبة مئوية تقدر ب (25) و (02) بدون إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (16.67%)وهذا يدل على أنه لديه القدرة على التعرف على بعض أطراف الجسم ، أما في بند التصنيف و الترتيب الدلالي فقد تحصل على (09) إجابات من أصل (15) إجابة بنسبة مئوية تقدر ب (60%) ، في حين فشل في الإجابة على (05) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (16.66%)، ما يبين قدرته على التميز بين الأشياء و التبرير، كما نجد (25) إجابات صحيحة في بند الفهم بالربط الوظيفي للجمل من أصل (30) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (83.33%) و(05) إجابات خاطئة بنسبة (20%) ما يبين قدرته على الفهم الدلالي الوظيفي ، كما لاحظنا في بند المعجم الدلالي للصور (05) إجابات صحيحة من أصل (06) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (50%) و إجابة خاطئة ما يعني ان لديه قدر جيدة في استرجاع المفاهيم والتعاريف من الذاكرة الدلالية ، أما في بند الحكم على الأشياء فقد تمكنت من (04) إجابات صحيحة من أصل (06) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (66.66%)و(02) إجابة خاطئة بنسبة مئوية تقدر ب (33.33%)ما يعني أنه لديه قدرة جيدة في الفهم الدلالي و التمييز ،ونجد كذلك في بند السيولة اللفظية (4) إجابات صحيحة من أصل (08) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (05) في حين ليس لديه إجابات خاطئة ، وهو ما يبين قدرته على التخزين و الاستحضار التلقائي ، و في بند التعرف على أصوات الحيط لاحظنا(10) إجابات صحيحة من أصل (28) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (35.71%)و (08) إجابات خاطئة بنسبة مئوية تقدر ب (28.57%) و(10) بدون إجابات بنسبة مئوية تقدر ب(35.71%)ما يدل أن قدرته ضعيفة في تحديد

ماهية الصوت ، وفي الرسم الدلالي الموجه لا حضنا أنه تمكن من الحصول على إجابة صحيحة بنسبة (25%) ، وإجابة خطأة ، و (02) بدون إجابات وهي نسب تدل على قدرته المتوسطة على استحضار المفاهيم المكتسبة الغير المربوطة بالزمان .

التحليل الكمي لنتائج الحالة التاسعة:

جدول توضيحي رقم 11 نتائج هذه الحالة

بنود الإختبار	الإجابات الصحيحة	النسبة المئوية	الإجابات الخاطئة	النسبة المئوية	بدون إجابات	النسبة المئوية
بند تسمية الصور	55	3,33	09	12%	11	14.66%
بند التعرف على أطراف الجسم	04	33.33%	05	41.66%	03	25%
بند التصنيف والترتيب الدلالي	11	73.33%	03	20%	01	6.66%
بند الفهم والربط الوظيفي للجمل	18	60%	08	26.66 %	04	13.33%
بند المعجم الدلالي	04	66.66 %	02	33.33 %	/	/
بند الحكم على الاشياء بالربط الدلالي	03	50%	03	50%	/	/
بند السيولة اللفظية و التقطيع الدلالي	03	37.5 %	04	50%	01	12.5 %
بند التعرف على أصوات المحيط	12	42.85%	80	28.57%	08	28.57%
بند الرسم الدلالي الموجه	04	100%	/	/	/	/

التحليل الكيفي لنتائج الحالة التاسعة :

من خلال نتائج الجدول التي تحصلنا عليها بعد تطبيقنا للاختبار نلاحظ أن الحالة تمكنت من الإجابة على(55)إجابات صحيحة من أصل (75) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (73.33%) و (09) إجابات خاطئة والنسبة المئوية تقدر ب(12%) و (11) بدون إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (14.66%)أي له رصيد معجمي متوسط ، وفيما يخص بند التعرف على أطراف الجسم فهو كالتالي (04) إجابات صحيحة والنسبة المئوية تقدر ب(33.33%) من أصل (08) إجابات و(05) إجابات خاطئة بنسبة مئوية تقدر ب (41.66%) و (03) بدون إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (25%) وهذا يدل على أن لقدرتها ضعيفة في التعرف على أطراف الجسم ، أما في بند التصنيف و الترتيب الدلالي فقد تحصل على (11) إجابات من أصل (15) إجابة بنسبة مئوية تقدر ب (73.33%) ، في حين فشلت في الإجابة على (03) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (20%) ، و (01) بدون إجابة بنسبة مئوية تقدر ب (6.66%)ما يبين قدرتها على التميز بين الأشياء و التبرير تنظيم المفاهيم الدلالية في ذاكرتها الدلالية ، كما نجد (18) إجابات صحيحة في بند الفهم بالربط الوظيفي للجمل من أصل (30) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (60%) و(08) إجابات خاطئة بنسبة (26.66%) ، و (04) بدون إجابات ، ما يبين قدرتها على الفهم الدلالي الوظيفي ، كما لاحظنا في بند المعجم الدلالي للصور (04) إجابات صحيحة من أصل (06) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (66.66%) و (02) إجابات خاطئة بنسبة مئوية تقدر ب (33.33%) ما يعني أن لديها قدر لابأس بها في استرجاع المفاهيم والتعاريف من الذاكرة الدلالية ، أما في بند الحكم على الأشياء فقد تمكنت من (03) إجابات صحيحة من أصل (06) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (50) ونفس النسبة للإجابات الخاطئة ما يعني أنه لديها قدرة متوسطة في الفهم الدلالي و التمييز ، ونجد كذلك في بند السيولة اللفظية (03) إجابات صحيحة من أصل (08) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (73.5%) في حين الإجابات الخاطئة لدينا (04) بنسبة مئوية تقدر ب (50%) و واحد بدون إجابة بنسبة مئوية تقدر ب (12.5%) ، وهو ما يبين نسبتها القليلة في التخزين و الاستحضار التلقائي ، و في بند التعرف على أصوات المحيط لاحظنا(12) إجابات صحيحة من أصل (28) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (42.57%) و (08) إجابات خاطئة بنسبة مئوية تقدر ب (28.57%) ونفس النسبة بدون إجابات ما يدل أن قدرتها ضعيفة في تحديد ماهية الصوت ، وفي الرسم الدلالي الموجه لا حضنا أنها تمكنت من الحصول على نسبة (100%) من الإجابات وهي نسبة جيدة تدل على قدرتها في استحضار المفاهيم المكتسبة الغير المربوطة بالزمان .

التحليل الكمي لنتائج الحالة العاشرة:

جدول توضيحي رقم12 لنتائج هذه الحالة

بنود الإختبار	الإجابات الصحيحة	النسبة المئوية	الإجابات الخاطئة	النسبة المئوية	بدون إجابات	النسبة المئوية
بند تسمية الصور	70	93.33%	03	04%	02	2.66%
بند التعرف على أطراف الجسم	08	66.66%	02	16.67%	02	16.67%
بند التصنيف والترتيب الدلالي	09	60%	05	33.33%	01	6.66%
بند الفهم والربط الوظيفي للجمل	16	53.33%	10	33.33%	04	13.33%
بند المعجم الدلالي	03	50%	02	33.33%	01	16.66%
بند الحكم على الاشياء بالربط الدلالي	03	%37.5	01	%16.67	02	33.33%
بند السيولة اللفظية و التقطيع الدلالي	03	%37.5	02	25%	03	37.5%
بند التعرف على أصوات المحيط	14	50%	10	%35.71	04	%14.28
بند الرسم الدلالي الموجه	01	25%	/	/	03	75%

التحليل الكيفي لنتائج الحالة العاشرة :

من خلال نتائج الجدول التي تحصلنا عليها بعد تطبيقنا للاختبار نلاحظ أن الحالة تمكنت من الإجابة على(70)إجابات صحيحة من أصل (75) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (93.33%) وفيما يخص الإجابات الخاطئة فقد تحصل على (03) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (04%) و (02) بدون إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (2.66%) ما يعني أن له رصيد معجمي جيد ، وفيما يخص بند التعرف على أطراف الجسم فالنتائج التي تحصل عليها هي كالتالي (08) إجابات صحيحة والنسبة المئوية تقدر ب(66.66%)من أصل (12) إجابة و (02) إجابات خاطئة بنسبة مئوية تقدر ب (16.66%), نجد (02) بدون إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (16.67%) وهذا يدل على أنه لديه القدرة على التعرف على أطراف الجسم ، أما في بند التصنيف و الترتيب الدلالي فإنه تمكن من الإجابة على (09) إجابات من أصل (30) إجابة بنسبة مئوية تقدر ب (60%)، في حين فشل في الإجابة على (05) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (33.33%) ، و(01) بدون إجابة بنسبة مئوية تقدر ب (6.66%) ، ما يوضح لنا قدرته على التصنيف و الترتيب الدلالي للأشياء المحيطة به في حياته اليومية ، كما نجد (16) إجابات صحيحة في بند الفهم و الربط الوظيفي للجمل من أصل (30) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (53.33%)و(10) إجابات خاطئة بنسبة (33.33%)و (04) بدون إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (13.33%)ما يبين قدرته على الربط بين الفهم الجملي و الخصائص المحددة للشيء المبين في الصورة الدالة على ذلك, كما لاحظنا في بند المعجم الدلالي للصور (03) إجابات صحيحة من أصل (06) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (50%) و إجابتين بنسبة مئوية هي (33.33%)و (01) بدون إجابة ماما يعني أنه لديه قدرة متوسطة في استرجاع المفاهيم والتعاريف من الذاكرة الدلالية ، أما في بند الحكم على الأشياء فقد تمكن من إجابة صحيحة من أصل (03) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب (73.5%) وإجابة خاطئة بنسبة مئوية تقدر ب (16.67%)حيث نلاحظ في هذا البند نسب تدل على أنه ليس لدية القدرة على إصدار الحكم المناسب ، ونجد كذلك في بند السيولة اللفظية (03) إجابات صحيحة من أصل (08) إجابات بنسبة مئوية تقدر ب

(37.5%)في حين نجد (02) إجابات خاطئة بنسبة مئوية (25%) **و** (03) **بدون إجابات** بنسبة مئوية تقدر ب (73.5%)وهو ما يبين قدرته على التخزين و الاستحضار التلقائي ، **و** في بند التعرف على أصوات المحيط لاحظنا (14) إجابات صحيحة من أصل (28) **إجابات** بنسبة مئوية تقدر ب (50%) **و** (10) إجابات خاطئة بنسبة مئوية تقدر ب (35.71%) **و**(04) بدون إجابات بنسبة مئوية تقدر ب(14.28%)ما يدل على عدم القدرة في تحديد ماهية الصوت ، وفي الرسم الدلالي الموجه تمكن **من الحصول إجابة واحدة بنسبة** (25%) **و**(03) **بدون إجابات بنسبة** (75%)ما يدل على عدم إمكانيته من الربط الدلالي بين الصور الذهنية للمفاهيم المكتسبة و التمثيل البياني على الورقة .

3-تفسير و مناقشة النتائج الكلية لاختبار مهارات الذاكرة الدلالية لعينة بحثنا :

تمثل بحثنا في قياس أو دراسة لبعض مهارات الذاكرة الدلالية عند الأطفال المصابين بالصمم الحاد و الحاملين للجهاز السمعي ،هذه المهارات شملت 9 بنود و هي على التوالي : بند تسمية الصور، بند التعرف على أطراف الجسم ، بند التصنيف و الترتيب الدلالي ، بند الفهم بالربط الوظيفي للجمل ، بند المعجم الدلالي للصور، بند الحكم على الأشياء بالربط الدلالي ، بند السيولة اللفظية و التقطيع الدلالي ، بند التعرف على أصوات المحيط ، بند الرسم الدلالي الموجه.

من خلال بحثنا و النتائج التي أسفرت عنها يمكن القول أن الأطفال المصابين بالصمم الحاد المجهزين سمعيا محل الدراسة لم يظهروا عجزا أو ضعفا كبيرا في المهارات التي تم اختبارها عندهم ، فنجد كل الحالات قد أظهرت قدرة في مهارة تسمية الصور وذلك بنسب عالية كم هو موضح في جداول عرض النتائج بالنسبة لكل حالة.

وبما أن أولى مراحل التعرف عند الطفل هو تعرفه على الذات أي يتعرف على أطراف جسمه كما يتعرف على أن لكل عضو منها عمل معين ، و على هذا فهذه الفئة من الأطفال المجهزين سمعيا في بحثنا هذا قد ابدوا نوعا من القدرة على معرفة بعض أعضاء الجسم ، فنسبة النجاح متوسطة أو منخفضة قليلة من المعدل العادي.

و في بند التصنيف و الترتيب الدلالي تم ملاحظة انه كلما كانت التعليمة **مبسطة كلما كانت** الأجوبة الصحيحة أو إمكانية الإجابة أكثر.

و توصلنا من خلال بند الفهم بالربط الوظيفي للجمل إلى نسبة نجاح معتبرة و قلة الأجوبة **الخاطئة** .

أما بالنسبة لبند الحكم على الأشياء بالربط الدلالي فالنتائج كانت كذلك بنسبة كبيرة فلقد قدرت الإجابات الصحيحة بأكثر من % 50.

و بالنسبة لبند السيولة اللفظية نجد أن الإجابات الصحيحة متمركزة أكثريتها حول النسب المتوسطة.

وفي بند التعرف على أصوات المحيط و بند الرسم الموجه فهناك انخفاض في نسبة الأجوبة الصحيحة و هذا راجع لعدة أسباب و عوامل قد ترجع مثلا إلى سن التجهيز، سن دخول المدرسة ، سن الكفالة وغيرها من الأمور.

هذه النتيجة تدعونا للقول أن عينة بحثنا المتكونة من 10أطفال مصابين بالصمم الحاد المجهزين سمعيا قد تمكنوا إلى حد ما من تمثيل الصورة الذهنية للمفاهيم التي اكتسبوها

4-الاستنتاج العام:

هدفت دراستنا لاختبار الذاكرة الدلالية عند الأطفال المصابين بالصم الحاد الحاملين للجهاز السمعي ، وكما سبق الذكر في فرضيتنا القائلة بأن هذا الأخير لديه قدرات على مستوى مهارات هذه الذاكرة ، هذا الافتراض أدى بنا لاختبارها عند عينة تمثلت في 10 أطفال يتراوح سنهم ما بين 6 إلى 10 سنوات لديهم رصيد لغوي ، وكانت الدراسة بالمدرسة الخاصة بالأطفال المعاقين سمعيا بولاية البويرة ، وقد استخدمنا كأدوات قياس اختبار الذاكرة الدلالية من طرف الأستاذ "لعجال ياسين" والذي يحتوي على البنود التالية : بند تسمية الصور ، بند التعرف على أطراف الجسم ، بند التصنيف و الترتيب الدلالي ، بند الفهم بالربط الوظيفي للجمل ، بند المعجم الدلالي للصور ، بند الحكم على الأشياء بالربط الدلالي ، بند السيولة اللفظية و التقطيع الدلالي ، بند التعرف على أصوات المحيط ، بند الرسم الدلالي الموجه .

كانت النتائج بعد تطبيقنا اختبار الذاكرة الدلالية عند فئتنا توضح أن عينة البحث لديها قدرات على مستوى مهارات الذاكرة الدلالية التي تم اختبارها من خلال بنود الاختبار المطبق .

وعليه يمكن القول أن فرضيتنا قد **ثبتت**، حيث وجدنا أن المهارات المقاسة من الذاكرة الدلالية عند الطفل الأصم محل الدراسة سليمة إلى حد ما و **لا** يعاني فيها من اضطراب أو عجز .

خاتمة

خاتمة:

يحتاج الطفل إلى عوامل و شروط للتأقلم في المجتمع ، واكتساب بعض الأشياء ، نذكر منها الحواس كونها من أهم العوامل التي تساعد الطفل على اكتساب مختلف المهارات ، ومن بينها نذكر حاسة السمع التي تسمح له للتواصل والتوافق مع المحيط الذي يعيش فيه ، بالإضافة إلى الذاكرة ، و تحديدا الذاكرة الدلالية ، و التي هي موضوع بحثنا ، حيث قمنا في هذا الصدد بدراسة علمية من خلال شريحة معينة من المجتمع، ألا وهي الأطفال المصابين بالصمم الحاد ، الحاملين للجهاز السمعي العادي الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6إلى 10سنوات.

حيث ارتكزنا خلال بحثنا على دراسة الذاكرة الدلالية عند هؤلاء الأطفال ، ومعرفة مدى تكييفهم مع الجهاز السمعي ودوره في تنمية قدرات الذاكرة الدلالية عندهم .

و توصلنا من خلال تطبيقنا لإختبار الذاكرة الدلالية عند فئتنا أن عينة البحث لديهم قدرات على مستوى مهارات الذاكرة الدلالية ، وعليه يمكن القول أن هذه الفئة من الأطفال بحاجة إلى رعاية جيدة ومساعدتهم على الاتصال بالعالم الذي يتواجدون فيه سواء كان ذلك من خلال:

-التكفل و التجهيز المبكر .

- خضوع الطفل المصاب بالصمم الحاد لاختبارات خاصة بالذاكرة الدلالية ، والذي من شأنه تنشيط ذاكرتهم الدلالية .

- دراسة معمقة في هذا المجال .

- تفهم العائلات لهذه الفئة من خلال التوجيه و الإرشاد.

- الاهتمام بهذه الفئة ومساعدتهم في التغلب على المشاكل التي يوجهونها ، و ابتكار أساليب ومسالك عديدة لعلاج هذه المشكلات مما تساعد على تنمية قدرات و شخصيات الأطفال ،

وإعدادهم لفهم العالم من حولهم ، وذلك من خلال تحسين مستوى التقبل الاجتماعي لديهم من خلال البرامج الإرشادية و التدريبية المختلفة .

قائمة المراجع

أ- قائمة المراجع باللغة العربية

01-ابراهم عبد الله فرج الزريقات، **الإعاقة السمعية**، ،داروائل للنشر ،**الطبعة الاولى** ، **عمان** ، (2002م)

02-ابراهم عبد الله فرج الزريقات،**الإعاقة السمعية**،**دارالفكرللطباعة و النشر**،**الأردن**، **الطبعة الاولى** ،(2009م)

03- أحمد حسن اللقاني وأمير القرشي ، **مناهج الصمم** ،**عالم الكتب** للنشر و التوزيع، الإسكندرية ، الطبعة الأولى ،(1991م).

04- ابراهيم الدار ، **الأسس البيولوجية للسلوك الإنساني** ، الدار العربية للعلوم ، **الطبعة الأولى**، (1994م).

05- **أسامة فاروق مصطفى**،**الإضطرابات السلوكية لدى الصم**، دار الوفاء لدنيا الطباعة **والنشر**، الإسكندرية، **الطبعة الأولى** ،(2009).

06- **أنس محمد قاسم**، **علم النفس التعلم**، مركز الإسكندرية للكتاب القاهرة ، (1999م).

07- الشيخ كامل محمد عويضة ، **سيكولوجية الطفل البشري** ، دار الكتب العلمية،ببيروت، **الطبعة الأولى** ، (1998م).

08- الشيخ كامل محمد عويضة،**سيكولوجية العقل البشري**،دار الكتب العلمية،بيروت ، **بدون طبعة** ،(1997م).

09- ذوقان عبيدات و آخرون ، **البحث العلمي المعرفي و تطبيقاته**، ،**دار الفكر ناشرون و موزعون**، **عمان** ، **الأردن**،ط1، (2007).

10- جمال الخطيب ، **مقدمة في الإعاقة السمعية** ، **دار الفكر والنشر ،الأردن ،الطبعة الأولى** (1998م).

11- خالدة نيسان **، الإعاقة السمعية من مفهوم تأهيلي** ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن، الطبعة الأولى ، (2009م).

12-عبد الصبور منصوري محمد ، **مقدمة في التربية الخاصة سيكولوجية الغير عاديين وتربيتهم** ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ،**الطبعة الأولى** ، (2015م).

13-عصام حمدي الصفدي ، **إعاقة سمعية** ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، بدون طبعة ، (2007م)

14- عصام نمو يوسف **، الإعاقة السمعية دليل علمي وعملي للآباء و المربين** ، دارالمسيرة للنشر و التوزيع عمان الأردن ، **الطبعة الأولى** ، (2007م).

15-عمرو حسن أحمد بدران، **كيف تواجه النسيان و ضعف الذاكرة** ، الدار الذهنية

16- فتحي مصطفى ، **الأسس البيولوجية و النفسية للنشاط العقلي و المعرفي، دار المعرفة الجامعة ، مصر،الطبعة الأولى،** (1998م).

17- ماجدة السيدعبيد،**السامعون بأعينهم** ،دار العفاء للنشر و التوزيع،عمان،**الطبعة الاولى**،(2000م).

18- محمدسلامة آدم**، علم النفس الطفل** ، بيروت ، دار النهضة العربية، **الطبعة الأولى** ، (1973م).

19- محمود قاسم عبد الله، **سيكولوجية الذاكرة دراسة نفسية قانونية اجتماعية** ، بيروت ، دار الفكر للطباعة و التوزيع،**الطبعة الأولى**، (2002م).

20- **محمود قلم عبد الله،سيكولوجيةالذاكرة،دراسة نفسية قانونية ،اجتماعية،دار الفكر** للطباعة و النشر و التوزيع،بيروت،(2000م).

مصطفى نوري القمش،الإعاقةالسمعية واضطرابات النطق واللغة، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع، عمان ،الأردن ،الطبعة الأولى،(1999م).

21- **مصطفى غالب،الذاكرة،** منشورات مكتبة الهلال،بيروت، **الطبعة** الجديدة (1991م) .

22- صالح عبدالمقصود السواح ، **تعديل سلوك الأطفال المعاقين سمعيا ، دار الوفاء مصر الطبعة الأولى،**(2009م).

23- يوسف القطامي ، عبد الرحمان عدس ، **علم النفس العلم**، دار الفكر نلشرون عمان الأردن، الطبعة الثانية، (2005م).

ب- قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

24-A.dumont «el'othophonist et l'enfant sourd», masson , paris,(1998)

25- Annie dumont, memoire et langage, paris, edition masson

26- Auzou philipe, « le grand atlas de la anatomie », paris, (1997).

27- Maisonny.b « les troubles de la langue et de la parole et la voix chez l'enfant »,éd .m asson ,f rance ,(1984).

28-D ,busquet et c , mottier « l'enfant sourd dèvloppement psychologique et rééducation »éd , j , d,b railliére,(1998).

29- D, Busquet et c ,mottier « l'enfant sourd dévloppement psychologique et rééducation » éd , j , d , brailliére, (1978).

30- Denis ayache et pierre bonfils, « la surdité de l'enfant », édition estem, paris,(1992) .

31- Dumant , a « l'orthophoniste et l'enfat sourd » éd , masson, paris , 2eme édition , (1995).

32- ELAINE-n - marieb, « anatomie et physiologie humaine », édition du renouveau pédagogique, canada, 4eme édition,(1999).

33-Lafon.j.c « les enfants défixients auditifs:handicaps et réadaptation »,villeurbanne,paris,(1985).

34- françoiseparot , dictionnaire de psychologie, parisseunivrsitaire de france , lere , 12, edition , paris (1991).

35- Roland durons, française, parole : psychologie paris, pue, (1991).

36- Rondal , j , et coll , « troubles du langage diagnostic et rééducation » mardage , bruxelle (1982).

الملاحق

فهرس الأشكال التشريحية:

شكل رقم-1- يمثل الأذن **ص**14.

شكل رقم -2- يمثل الأذن الخارجية **ص**15.

شكل رقم-3- يمثل الأذن الوسطى16.

شكل رقم-4- يمثل الأذن الداخلية17.

شكل رقم-5- يمثل آلية السمع18.

فهرس الجداول:

جدول رقم-1- يمثل درجة العجز السمعي ص21.

جدول رقم-2- يمثل عينة البحث ص65.

جدول رقم -3- يمثل التحليل الكمي للحالة الأولى ص70.

جدول رقم -4- يمثل التحليل الكمي للحالة الثانية ص72.

جدول رقم-5- يمثل التحليل الكمي للحالة الثالثة ص74.

جدول رقم -6- يمثل التحليل الكمي للحالة الرابعة ص76.

جدول رقم-7- يمثل التحليل الكمي **للحالة الخامسة ص**79.

جدول رقم -8- يمثل التحليل الكمي للحالة السادسة ص81

جدول رقم -9- يمثل التحليل الكمي للحالة السابعة ص84

جدول رقم -10- يمثل التحليل الكمي للحالة الثامنة ص87

جدول رقم -11- يمثل التحليل الكمي للحالة التاسعة ص90

جدول رقم-12- يمثل التحليل ا**لكمي للحالة العاشرة ص**92

شكل رقم 1يمثل السماعات التي توضع داخل الاذن

شكل رقم 2يمثل السماعات التي توضع خارج الاذن

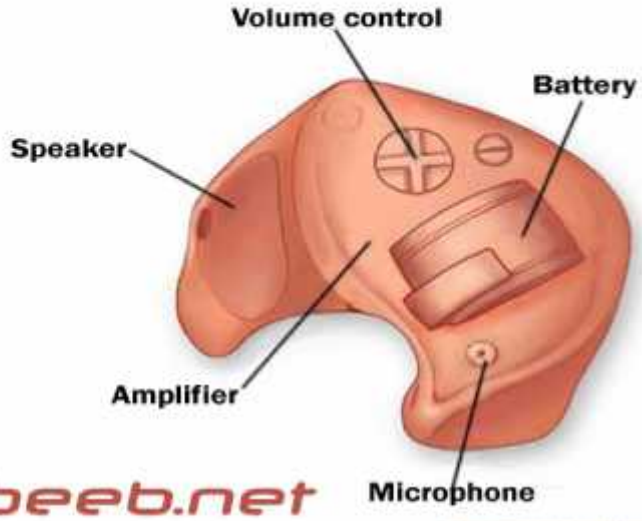

شكل رقم 3يمثل السماعات التي توضع داخل الاذن

شكل رقم4 يمثل السماعات التي توضع داخل الاذن

شكل رقم 5يمثل السماعات التي توضع داخل الاذن

ملحق رقم1 : اختبار الذاكرة الدلالية لدى الطفل من 6 إلى 10سنوات المقدم من طرف الأستاذ لعجل ياسين

1-بند تسمية الصور:

التعليمة :

نقدم أو نعرض الصور ، الواحدة تلو الأخرى على الطفل و نطلب منه ، ماذا تمثل الصورة ؟

[?ataswirawéš hadi]

التوقيت :

10 ثواني لكل صورة

هذا البند يستغرق 10 دقائق

التنقيط :

- لكل إجابة صحيحة نقطة واحدة 01ن و تتضمن اعطاء الاسم المناسب و الدال عنالصورة المقدمة .وبالتالي مجموع نقط البند 75ن .

- في حالة تقديم إجابة خاطئة نعطيه 0ن.

ملاحظة :نأخذ بعين الاعتبار اضطراباتالصمم، بالنسبة للوقت يمكن تمديد الوقت الى 20 دقيقة لهذه الفئة .

الصور القدمة في بند التسمية :

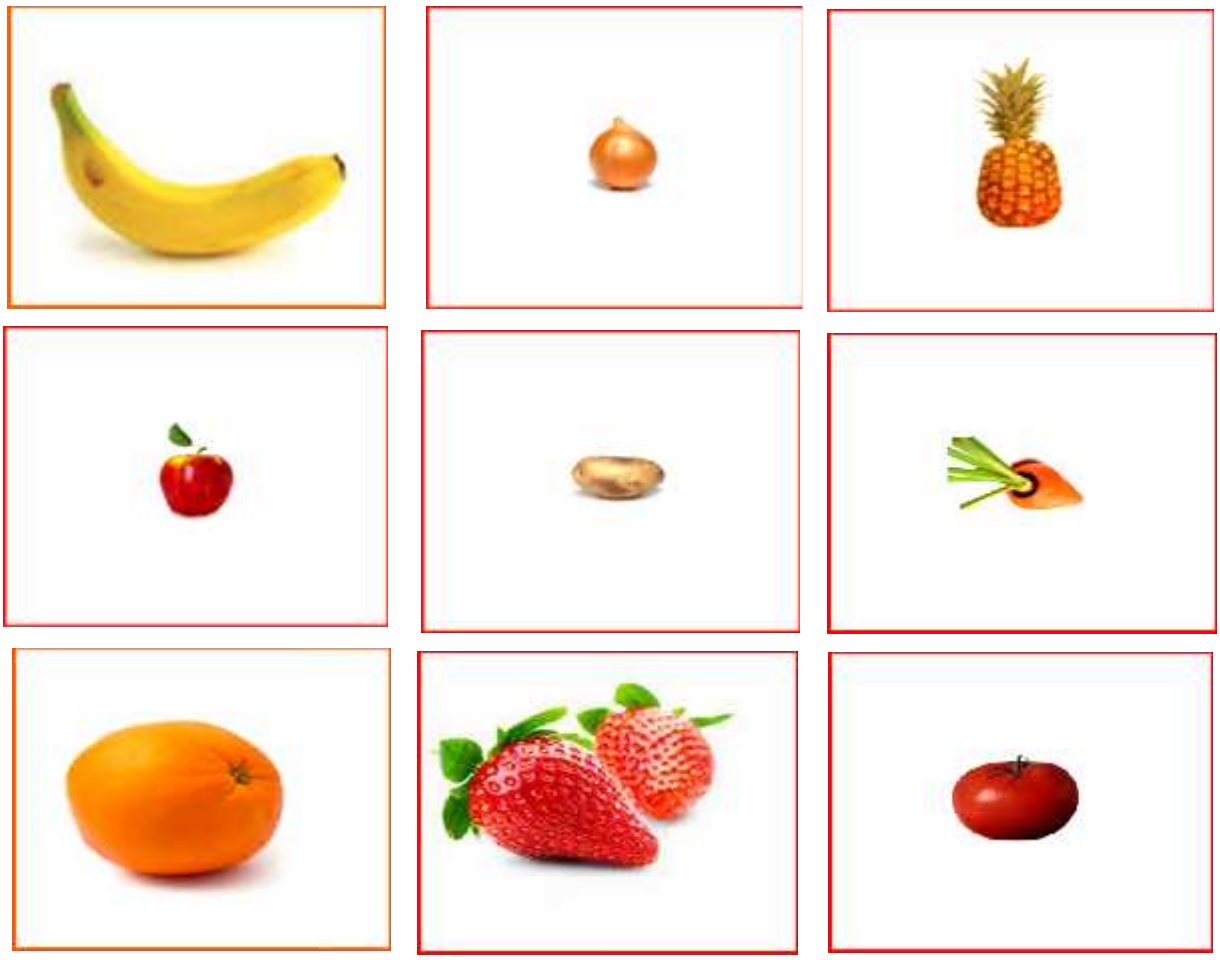

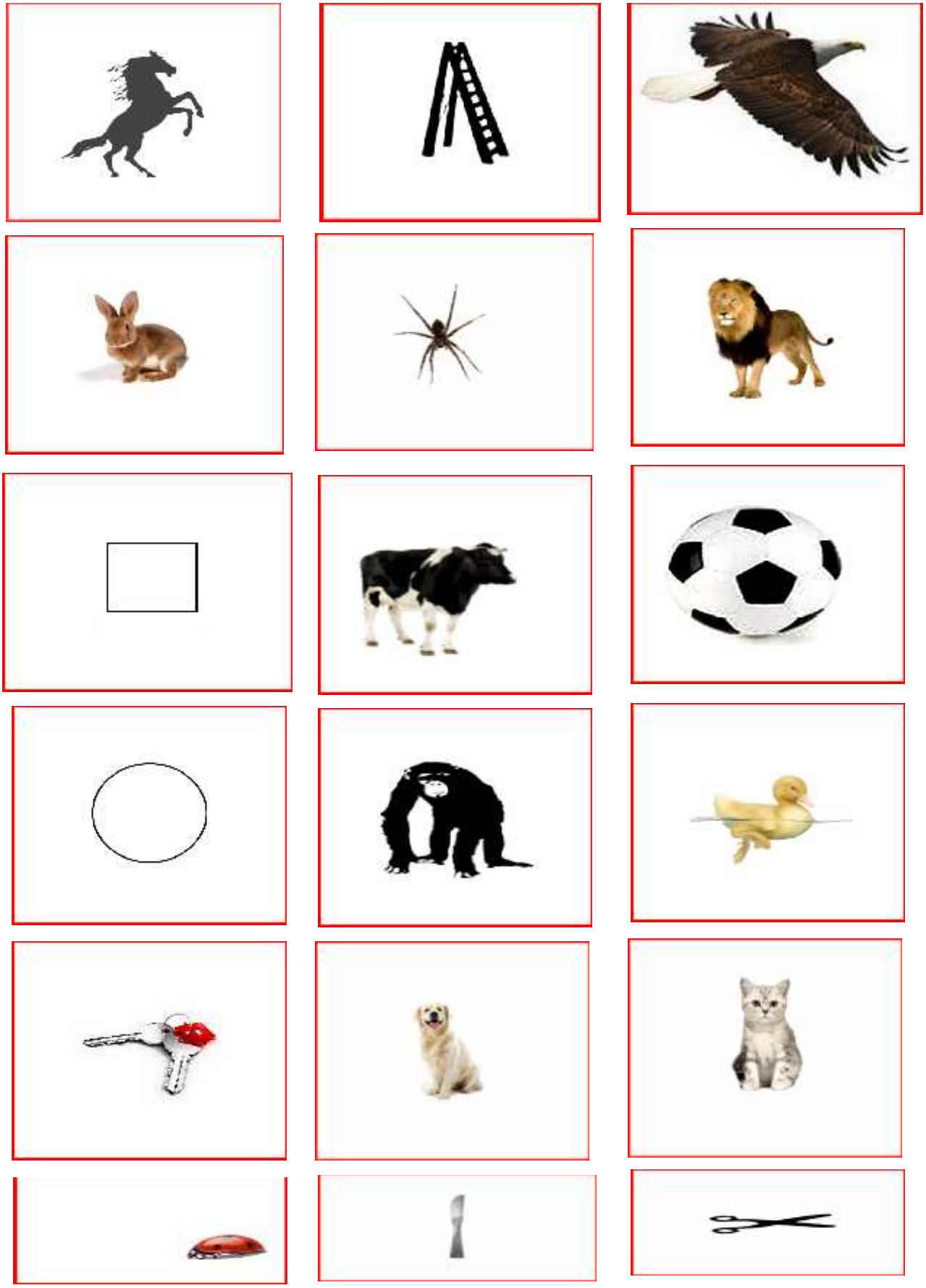

اختبار الذاكرة الدلالية عند الطفل من 6 **الى** 10 سنوات: رسالة الماجستير في علم النفس اللغوي ألمعرفي السنة الدراسية 2009- 2010

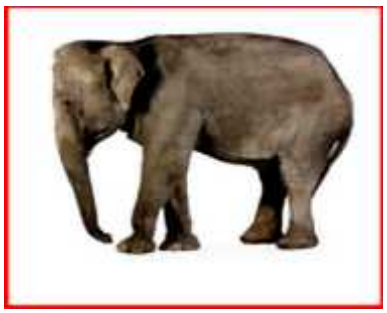

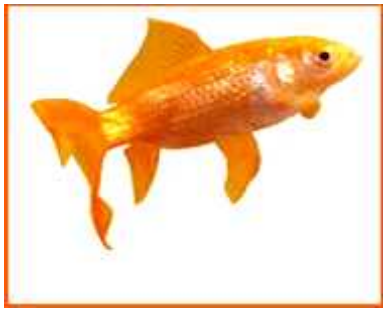

اختبار الذاكرة الدلالية عند الطفل من 6 الى 10 سنوات: رسالة الماجستير في علم النفس اللغوي ألمعرفي السنة الدراسية 2009- 2010

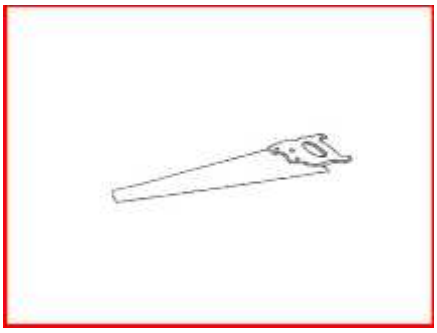

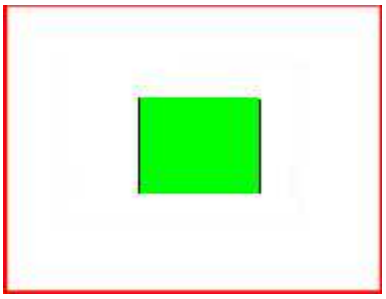

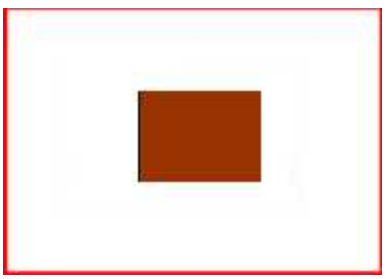

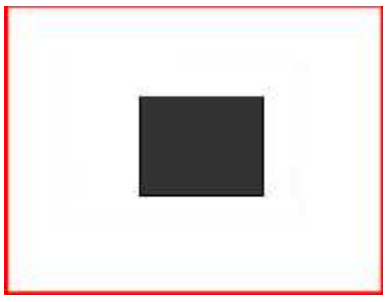

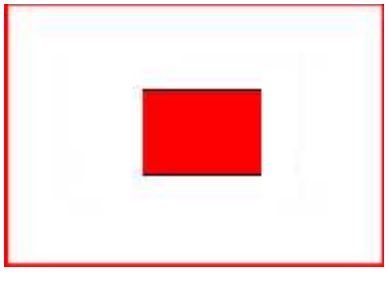

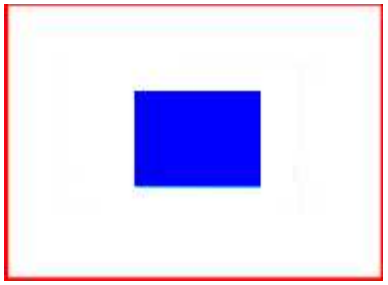

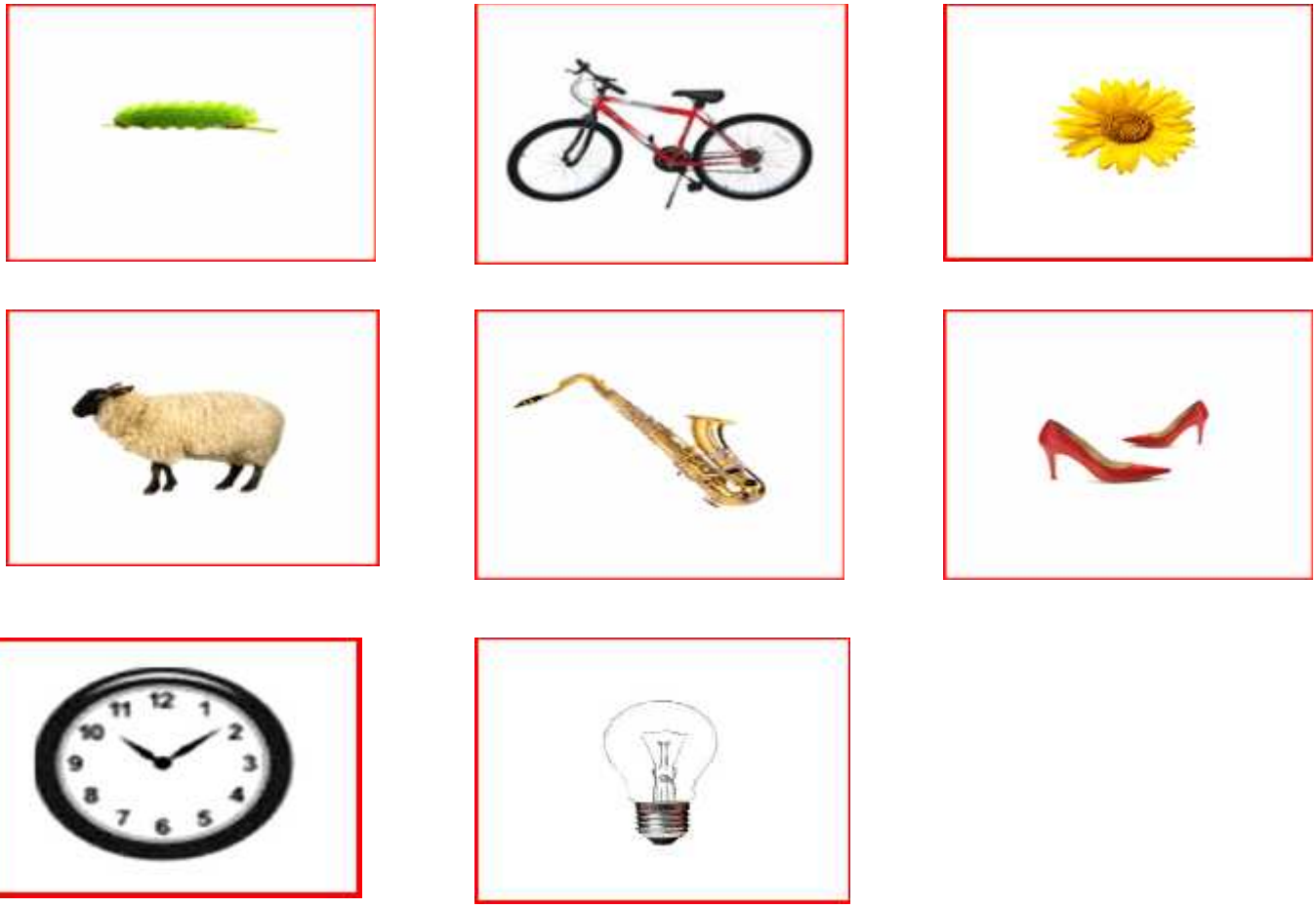

2- بند التعرف على أطراف الجسم :

الوسائل :

تقديم صورة لطفل واضحة مع أماكن التعين على الجسم ونطلب من الطفل ذكر الأسماء المرافقة للسهم.

التعليمة :

ما اسم هذه المنطقة؟.

[wašèn hadi]

التوقيت:5 دقائق بالنسبة للطفل العادي و10 دقائق بالنسبة للطفل المصاب بالذهان.

التنقيط :1ن لكل إجابة صحيحة و 0 للإجابة الخاطئة، مجموع النقاط للبند هو12ن .

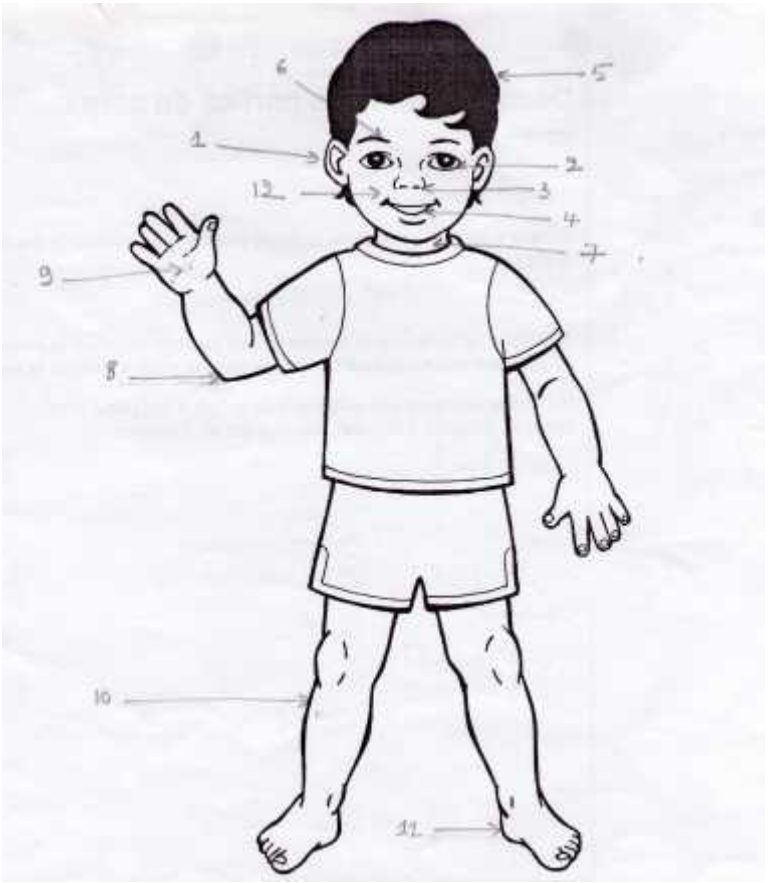

3. بند التصنيف و الترتيب الدلالي :

الوسائل :

نفس الصور المستعملة في البند السابق (تسمية **الصور**) .

التعلمية :نطلب من الطفل ترتيب الصور و تصنيفها حسب انتمائها لنفس النوع و المجموعة .

- ضع الحيوانات معا.

[dir alħajawanat maɛa baɛd]

- ضع الغير حيوانات معا .

[dir alimašiħajawanat maɛa baɛd]

التصنيف متخصص

- ضع الأسماك معا.

[baɛdmaɛa awdir alhout]

-ضع الحيوانات التي تعيش في الدار معا .

[dir alħajawanat alitɛiš fadar maɛa baɛd]

- ضع الحيوانات المفترسة .

[almoftarisa maɛa baɛddir alħajawanat]

- ضع الطيور معا.

[maɛa baɛddir aţōjur]

- ضع الخضر معا و الفواكه معا .

[maɛa baɛd maɛa baɛd walfakia dir axodra]

-ضع وسائل النقل معا.

[maɛa baɛddir wasail tāɛ anaql]

- ضع الألعاب معا و أدوات العمل معا.

[maɛa baɛd maɛa baɛd walfakia dir axodra]

- ضع لوازم المطبخ معا مثل الصحن.

[maɛa baɛd kima atabsidir adawat' lmatbax]

-ضع الأشكال و الألوان معا.

[dir al'ašmaɛa baɛd kal wal'alwan]

-ضع الحشرات معا مثل الفراشة .

[maɛa baɛd kima' lfaraša dir al'ħašarāt]

- ضع الأشياء الأخرى التي ليس لها صنف في المجموعات السابقة معا .

[dir alašmaɛa baɛd jā? Loxra ali'maɛand'hāš magmōɛa]

- وننتقل في هذا البند من الكل الى الجزء و من العام إلي الخاص. بلستعمل في هذا نموذج الذاكرة الدلالية لـ ورينتون .Warrington

الوقت: تقدم في هذا البند 20 دقيقة

التنقيط : نقطة واحدة 01ن لكل إجابة صحيحة أي لكل مرحلة من التصنيف نقطة واحدة . مجموع النقاط بالنسبة لهذا البند هو 15ن .

بالنسبة للطفل المصاب بالذهان يمكن مساعدته في فهم السؤال أو التعليمية.

4. بند الفهم والربط الوظيفي الجمل :

الوسائل:

نعرض عليه الصورة و نطرح عليه بعض اقتراحات الجملية قصد تحديد مميزات الشئ المراد في الصورة ، ونطلب منه تحديد **الجمل** الصحيحة المناسبة للصورة و كذلك الخاطئة ، و يتضمن 6 **بطاقات في كل بطاقة تتضمن** 05 **جمل للصورة المناسبة .**

نستعمل:- مدخل أو مثير بصري (الصورة)

- مدخل أو مثير لفظي (الجملة).

إعداد أسئلة على ضوء الصورة المراد الإجابة عنها و تشمل 5 **أسئلة مقابلة لصورة.**

التعليمية :

سأعطيك خمس جملالتي تمثل الصورة المعروضة أمامك **أجب بنعم أولا.**

[naɛtik xams ğomal aɛla taşwira quli naɛm wala lā raħ]

الوقت : المدة المحددة لهذا البند هي 15 دقيقة .

التنقيط: نقطة (1ن) لكل إجابة صحيحة و مناسبة للشيء المبين في الصورة و صفر (0ن) **للإجابة** الخاطئة التي لاترتبط بالصورة ، مجموع نقاط البند هو 30ن .

مدخل لفظي	مدخل بصري
منشار	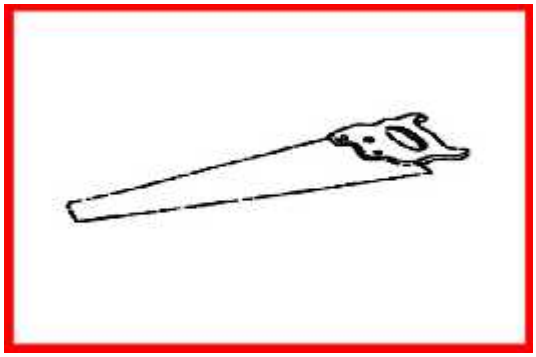

تساؤلات دلالية

1. هل يستعمله الحلاق في حلاقة الشعر.	نعم	لا
2. هل هذا يستعمل في المطبخ .	نعم	لا
3. هل هو جزء من المعدن.	نعم	لا
4. هل توجد له انواع كهربائية.	نعم	لا
5. هل هذا وسيلة لقطع الخشب.	نعم	لا

مدخل لفظي	مدخل بصري
مفتاح	

تساؤلات دلالية

1. هل يستعمل في تقطيع الخبز. نعم لا
2. هل هذا يستعمل في فتح الباب . نعم لا
3. هل هو من الحديد. نعم لا
4. هل له أنواع وأحجام مختلفة. نعم لا
5. هل يحدث صوت عندما يكون مع معدن أو مفتاح آخر. نعم لا

مدخل لفظي

مدخل بصري

مـوز

تساؤلات دلالية

1. هل هذا من الخضر. نعم لا
2. هل تأكل بقشورها . نعم لا
3. هل لونها أصفر. نعم لا
4. هل يمكن أكلها طازجة دون طبخها. نعم لا
5. هل لونه الداخلي أبيض. نعم لا

مدخل لفظي

مدخل بصري

هاتف نقال

تساؤلات دلالية

1.هل هذا يستخدم في تحضير الأكل. نعم لا

2.هل جزء منه مكون من المعدن . نعم لا

3.هل هو يستعمل لغرض التكلم و الاتصال بين الأفراد. نعم لا

4.هل يصدر أصوات و رنات موسيقية عند تشغيله. نعم لا

5.هل لون زجاجته أزرق. نعم لا

مدخل لفظي

مدخل بصري

قط

تساؤلات دلالية

1.هل يحب الماء .	نعم	لا
2.هل لديه مخالب .	نعم	لا
3.هل هو أليف يعيش مع الانسان في المنزل.	نعم	لا
4.هل هو يحب الفأر .	نعم	لا
5.هل يأكل الاسماك و اللحوم.	نعم	لا

5- بند المعجم الدلالي:

الوسائل: الصور في : منشار ، ساعة جدارية ، برتقالة ، بقرة ، هاتف نقال ، سمكة .

مدخل بصري : الصورة.

مدخل لفضي : اسم الشيء المبين في الصورة .

التعليمة :

- ماذا نقصد بهذا ؟ نطلب منه تقديم تعريف للشيء المبين في الصور.

[Waš taɛraf ’ɛla hada]

الوقت : مدة هذا البند هي 10 دقائق .

التنقيط : نعطي نقطة واحدة 1ن لكل إجابة صحيحة ، مجموع نقاط هذا البند هو6 ن.

6- بند الحكم على الاشياء بالربط الدلالي :

هذا البند موجه خاصة لذوي الفئات الخاصة و المرضية مثل عينةالأطفال المصابين بالذهان .

الوسائل :

6 بطاقات كل بطاقة تحتوي علي ثلاث صور مختلفة الأشكال و الخصائص:حيوانات،أشياء، لوازم منزلية،ألعاب و أدواة موسيقية...الخ.

مدخل : بصري يتمثل فيثلاث صور في كل بطاقة و في كل مرة توجد صورة واحة لاتنتمي الي نفس المجموعة .

التعليمية :

- انظر الصورة و اجبني بماهو الشيء الذي لاينتمي إلي نفس النوع و التي تختلف عن بقية الأشياء ؟ .

loxrin][šuf amliħ ataswira œquli warah aši ali majatnasabš m’ɛa

الوقت : الزمن المناسب لهذا البند هو 10 دقائق

التنقيط :نعطي نقطة (1 ن) لكل إجابة صحيحة ، و (0 ن) لكل إجابة خاطئة ، أو في حالة عدم وجود إجابة ، مجموع نقاط هذا البند هو6 ن .

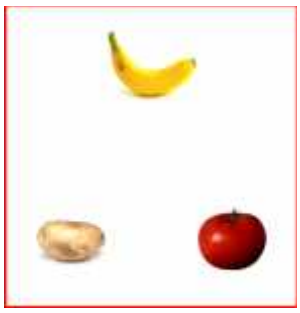

7 - بند السيولة اللفضية و التقطيع الدلالي :

أ – السيولة اللفظية:fluidité verbale

ب – التقطيع الدلالي amorçage sémantique: **الذي** يبين لنا إمكانية الطفل علي استحضار المفاهيم الدلالية للأصناف **و** قدرته على الربط و الاستحضار عن طريق التذكر بالسند **الدلالي بالحرف الأول للكلمة** fluidité phonémique

التعليمة :

أ – **أعطني** أسماء الحيوانات التي تعرفها مثل **كلب** ،... **الخ** نكتفي بأربع حيوانات فقط وهو بند السرعة .

[aɛtini arbaɛat asmā? liħajawanat]

ب – **أكمل الكلمات التي تبدأ بحرف** التالية لأسماء أشياء غير حية نستعملها في حياتنا اليومية **و التي كما** يلي: ق، ر ،س ،ب .

[aɛtini asmā? li'ašjjā? Maħiš ħajja kima qalam]

الوقت :المدة الزمنية لهذا البند هو 10 **دقائق** .

التنقيط :نعطي **نقطة واحدة** 01**ن لكل** ايجابة صحيحة، مجموع نقاط هذا البند هو8ن.

8. بند التعرف على أصوات المحيط :

الأدوات المستعملة :

اسطوانة مضغوطة تحمل28 **صوت** مختلف لأصوات المحيط نجد علي سبيل المثال: **صوت محرك** سيارة، **صوت قطار، صوت بقرة، صوت الماء من** الحنفية، **صوت كلب، صوت قط، صوت ضحك طفل،** رنين **جرس**...الخ.

التعليمة :

نطلب من الطفل تحديد ما هي صوت المسموعة:اسمع جيدا الصوت ثم قلي لمن هو.

[asmaɛ amliħ asawt œquli taɛmen]

التوقيت : دقيقة واحدة لكل صوت .

التنقيط : نعطي نقطة واحة 1ن لكل إجابة صحيحة لمصدر الصوت ، مجموع النقاط للبند هو 28ن .

الأصوات المستعملة هي :بطاقات ،مفاتيح، كلب، دومينوا، ضفدع، منبه سيارة، حمام، علبة، هاتف، قط، بقرة، المنبه، ذئب، باخرة، بطة، دجاجة، صوت الحصان، مشروب ، ماء، قطعة نقدية، باب، كاس زجاجي يتكسر، قطار، فيل، ديك، مقص، معز.

9. بند الرسم الدلالي الموجه:

الوسائل :

قلم رصاص، ورقة رسم بيضاء 21*27، بدون استعمال الألوان.

التعليمة:

أرسملي اثنان من الحيوانات التي تعرفها و إثنا من الأشياء الغير حية مثل :طاولة .

[arsamli iθnān mina lħajawanāt w’ θnīn mina’lašjā? Kima tawla]

إختبار الذاكرة الدلالية لدى الطفل من 6 إلى 10سنوات

****ورقة التنقيط ****

ـ الاسم واللقب : **ـ تاريخ إجراء الاختبار:**

ـ السن : **ـ الجنس:**

ـ مكان الاختبار:

ـ معلومات إضافية :

بنود الاختبار	الإجابات الصحيحة	الإجابات الخاطئة	بدون إجابة	المجموع
1- بند تسمية الصور				/75
2- بند التعرف على أطراف الجسم				/12
3- بند التصنيف و الترتيب الدلالي				/15
4- بند الفهم بالربط الوظيفي للجمل				/30
5- بند المعجم الدلالي للصور				/6
6- بند الحكم على الأشياء بالربط الدلالي				/6
7- بند السيولة اللفضية و التقطيع الدلالي				/8
8- بند التعرف على أصوات المحيط				/28
9- بند الرسم الدلالي الوجه /				/4
المجموع				/184

العلامة	
الملاحضة	